# مهارات الثقافة المعلوماتية للباحثين في مجال العلوم الطبية
# بجامعة بني سويف باستخدام نموذج Big6

**د. مها أحمد إبراهيم محمد [1]**

**مستخلص :**

تأتي هذه الدراسة التي تسعى إلى تحقيق هدف رئيس؛ وهو التعرف على الواقع الفعلى لاستخدام الباحثين في مجال العلوم الطبية لنموذج في حل المشكلات المعلوماتية، أثناء سعيهم لاستخدام المعلومات من أجل حل مشكلة أو اتخاذ قرار، وقياس اتجاهاتهم ومدى إفادتهم منها. وتنمية مهارات الثقافة اللمعلوماتية لدي مجتمع الدراسة، من خلال التصدى لمدى توفر مهارات الثقافة المعلوماتية لدى مجتمع الدراسة، وتوافر مهارة التعرف على الحاجة إلى المعلومات وتحديد المهام ، ومهارات استراتيجيات البحث المعلوماتي والوصول إلى المعلومات ، وأيضا من خلال التعرف على مدى توافر مهارة البحث في مصادر المعلومات سواء المطبوعة أوالإلكترونية ومهارات تحليل المعلومات وتقييمها لإمكانية استخدامها بكفاءة وفعالية كنوع من التفكير النقدي، ومهارات تجميع وتنظيم المعلومات من أجل تقديمها وعرضها ، ومهارات تقييم المعلومات من أجل التحقق من ملائمة ودقة المعلومات التي يستخدمونها. وطبقت الدراسة على عينة قوامها 108 مفردة من كليات العلوم الطبية في جامعة بني سويف وهى (كليات الطب البشري، الصيدلة، التمريض، طب الفم والأسنان، والعلاج الطبيعي) ومن ابرز ما توصلت إليه الدراسة أن مجتمع الدراسة من الباحثين في مجال العلوم الطبية بجامعة بني سويف لديهم قدرلا بأس بها من مهارات الثقافة المعلوماتية . وقدرتهم على توثيق المراجع والمصادر التي يتم استخدامها، وبالنسبة لمهارات وضع استراتيجية البحث عن المعلومات تتمثل في قدرتهم على تتبع لإشارات المرجعية في المصادر الإلكترونية للوصول لمصادرالمعلومات، وقيام الباحثين الخاضعين للدراسة في البحث عن المعلومات بأنفسسهم . وكذلك استخدام تقنيات الربط بين المصطلحات. وقدرتهم واكتسابهم مهارة استخدامهم للمعلومات وقدرتهم على قراءة مصادر المعلومات المحددة قراءة واعية هادفة، وقدرتهم على القراءة والاستماع لمصادر المعلومات باستخدام أنماط/أنواع القراءة وخاصة القراءة الانتقانية والقراءة الصامتة والقراءة المكثفة، وكذلك معرفتهم بأساليب توثيق مصادر المعلومات بطريقة توثيق Harvard ، طريقة توثيق APA ، طريقة توثيق Chicago.

[1] أستاذ علم المعلومات المساعد، جامعة بني سويف. كلية الآداب. قسم علوم المعلومات

**Abstract:**

The present study aims at identifying scholars' use, in the medical fields, of sample (Big 6) in solving information problems. It also shows to what extreme researchers make use of these information, measure their attitudes, develop their information culture by investigating information use, strategies of information search, availability of searching sources either printed or electronic, in addition to information analysis and their use efficiently as a type of critical thinking, and skills of collecting data. Besides Information assessment skill to verify accuracy of the information they adopt in their research. The preset study is conducted on a sample of (108) researcher from the faculties of medical sciences (Faculty of Medicine, Pharmacy, Nursing, Oral Dental and Physiotherapy). The study approved that those researchers or scholars of medical sciences at Beni-Suef University have a considerable number of information culture skills. They are able to document and cite all the references and sources they use. Skills of setting research strategies are represented in trace references of the electronic sources for accessing information sources and how can researchers research for their own information by using linking techniques among terminologies and finally reading the sources . The study sheds light also on ways of sources documentation like Harvard style, MLA style, APA style, and Chicago style.

**تمهيد:**

يعد البحث العلمي مقياس رقى الأمم والشعوب وتطورها في مختلف مناحي الحياة، وبالتالي فيعد الباحث الركيزة المهمة والدعامة الأساسية للبحث العلمي بالجامعة نظراً للأبحاث والدراسات التي يقوم بها وتساهم بشكل مباشر في تطور البحث العلمي وتقدمه. ولابد أن يتاح للباحث مصادر المعلومات المختلفة لكي يتمكن من الاستفادة منها في أبحاثه ودراساته، ومن هذا المنطلق تكمن أهمية الدراسة في أن الباحث بدون مهارات الثقافة المعلوماتية لن يستطيع تحقيق الأهداف المرجوة من تعليمه الجامعي. وهذا لن يتأتى إلا من خلال رفع كفاءة مهارات الوعي المعلوماتي للباحثين ورفع مستوى الإدراك والوعي لديه.

وهذا ما دفع الباحثة لإجراء هذه الدراسة حيث أصبحت مشكلة إعداد الباحث إعداداً علمياً وتربوياً من أهم التحديات التي تواجه النظم التعليمية المعاصرة والولوج إلى مجتمع المعرفة.حيث تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام الباحثين في مجال العلوم الطبية مهارات الست الكبرى Big 6 كأسلوب منهجي لحل المشاكل المعلوماتية والذي يعتمد على مهارات التفكير النقدي.

**أهمية الدراسة :**

تمثل الثقافة المعلوماتية حجر الزاوية في تطوير مهارات التعلم الذاتي لدي الباحثين لتمكنهم في المستقبل من مهارات المعلومات التي تجعلهم مستخدمين متمكنين لتقنية الاتصال والمعلومات ، وباحثين عن المعلومات ، وأيضاً محللين لها ومقومين لفعاليتها وكفاءتها ، قادرين على حل المشكلات واتخاذ القرارات .

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية الثقافة المعلوماتية نفسها ودورها في رفع مستوى الإدراك والوعي لدى الباحثين في مجال العلوم الطبية باعتبارهم أكثر وعياً من غيرهم في التخصصات الأخرى ، ولديهمالمهارات التي تجعلهم قادرين على:

- تحديد الحاجة من المعلومات والتعامل معها، والتعبير الواضح والدقيق عن هذه الحاجة.
- تحديد المصادر واختيار أنسب المصادر والتعامل مع هذه المصادر التي يقع عليها الاختيار.
- التعامل مع تقنيات وشبكات المعلومات .
- التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية .
- الإلمام بأماكن توفير خدمات المعلومات ، ونوعية الخدمات المقدمة .
- القدرة على تحليل وتقييم المعلومات واستخدامها والقدرة على عمل توليفه من المعلومات الجديدة والسابقة وخلق وإبداع معلومات جديدة .

**مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:**

تتركز مشكلة هذه الدراسة فى التعرف على الواقع الفعلى لاستخدام الباحثين في مجال العلوم الطبية لنموذج Big 6 في حل المشكلات المعلوماتية، أثناء سعيهم لاستخدام المعلومات من أجل حل مشكلة أو اتخاذ قرار، وقياس اتجاهاتهم ومدى إفادتهم منها.

**وفى ضوء هذا تتصدى الدراسة للإجابة عن التساؤلات التالية:**

1. مدى توفر مهارات الثقافة المعلوماتية لدى مجتمع الدراسة
2. مدى توافر مهارة التعرف على الحاجة إلى المعلومات وتحديد المهام ؟
3. مدى توافر مهارات استراتيجيات البحث المعلوماتي والوصول إلى المعلومات ؟
4. مدي توافر مهارة البحث في مصادر المعلومات سواء المطبوعة أوالإلكترونية ؟
5. مدى توافر مهاراتتحليل المعلومات وتقييمها لإمكانية استخدامها بكفاءة وفعالية كنوع من التفكير النقدي؟
6. مدى توافر مهارات تجميع وتنظيم المعلومات من أجل تقديمها وعرضها ؟
7. مدى توافر مهارات تقييم المعلومات من أجل التحقق من ملائمة ودقة المعلومات التي يستخدمونها؟
8. كيف يمكن تنمية مهارات الثقافة اللمعلوماتية لدي مجتمع الدراسة ؟

**مجال الدراسة وحدودها:**

**الحدودالموضوعية:** تتناول الدراسة التعرف على الواقع الفعلى لمهارات الثقافة المعلوماتية للباحثين في مجال العلوم الطبية باستخدام نموذج Big 6.

**الحدود الزمنية:**تتمثل الحدود الزمنية لهذه الدراسة حتى نهاية 2016الخاصة بتجميع البيانات اللازمة لإجراء الدراسة من خلال توزيع الاستبانة على الباحثين في مجال العلوم الطبية

**الحدود الجغرافية:** تتمثل الحدود الجغرافية لهذه الدراسة على الكليات التي مجال تخصصها العلوم الطبية بجامعة بني سويف، وهى :

1. كلية الطب البشري .
2. كلية طب الفم و الأسنان
3. كلية التمريض
4. كلية الصيدلة
5. كلية العلاج الطبيعي

**منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات:**

نظراً لطبيعة هذه الدراسة التي تهدف إلى معرفة الواقع الفعلي لمهارات الثقافة المعلوماتية للباحثين في مجال العلوم الطبية باستخدام نموذج Big 6، فقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم استخدام هذا المنهج حيث يعد ملائماً لطبيعة وأهداف هذه الدراسةحيث يرصد ويحلل لاستخدام الباحثين في مجال العلوم الطبية نموذجBig6[i].وقد استعانت الدراسة بالاستبانه كأداة لجمع البيانات(♣)، بهدف الحصول على صورة تعبر عن لمهارات الثقافة المعلوماتية للباحثين في مجال العلوم الطبية بجامعة بني سويف باستخدام نموذج Big 6 .

**الدراسات السابقة "مراجعة الإنتاج الفكري"**

لقد تبين من خلال مسح الإنتاج الفكري في أدبيات الموضوع عن الكتابات المتصلة بموضوع الدراسة سواء من دراسات عربية وأجنبية في الأدلة والببليوجرافيات، اتضح ندرة الدراسات التي تتعلق بموضوع نموذج Big 6 حيث لا توجد دراستان عربيتان تتناول استخدام نموذج Big 6 بشكل مباشر ، في حين نجد الغالبية العظمى من الدراسات والأبحاث المتاحة تتناول قضايا الثقافة المعلوماتية والوعي المعلوماتي من زوايا أخري على المستويين العربي والعالمي. ومن أهم هذه الدراسات هى:

**الدراسات العربية:**

*الدراسات العربية التي تناولت نموذج المهارات الستة (*Big 6*)*

هناك دراستان تناولت نموذج المهارات الستة (Big 6) أولاهما الدراسة التي أعدتها الغانم[ii]حول مهارات محو الأمية المعلوماتية لدى طالبات البكالوريوس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية حيث تسعى إلى التعرف على مدى توفر مهارات محو الأمية المعلوماتية لدىطالباتالبكالوريوس فيجامعةالإمام في التخصصات كافة ولتحقيق ذلك تم استخدام نموذج قياسي عالمي هو المهارات الستة(Big 6)، وهذا النموذج يشتمل على ست مهارات أساسية كبرى لحل المشكلة المعلوماتية ويندرج تحت كل مهارة اثنتان من المهارات الفرعية، وتتمثل المهارات الست الكبرى في تحديد المهمة ووضع استراتيجية البحث عن المعلومات والموقع والإتاحة واستخدام المعلومات وإنتاج المعلومات والتقييم.وبناء على ذلك فإن الدراسة تهدف إلى التعرف إلى مدى توفر مهارات محو الأمية المعلوماتية لدى الطالبات.وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج، من أهمها إن الواقع الفعلي لمهارات محو الأمية المعلوماتية لدى طالبات البكالوريوس المنتظمات في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بناء على المهارات الست الكبرى يتمثل فيتوفر مهارة تحديد المهمة لدى الطالبات وذلك بمتوسط حسابي بلغ (3.28)، وتتضمن القدرة على تحديد الحاجة

**(♣) نص الاستبانة فى الملحق .**

المعلوماتية وتحديد المعلومات اللازمة لتحقيق وتلبية هذه الحاجة وهذا عامل جيد ومؤثر في عملية البحث عن المعلومات ويساعد الطالبة على وضع استراتيجية البحث المناسبة.

وثانيهما الدراسة التي قامت بها عزة فاروق جوهري، دينا أحمد عرابي(iii) التي هدفت إلى معرفة واقع الوعي المعلوماتي ومستواه لدى القائمين بالاتصال في القطاع الإعلامي الصحفي بالمملكة العربية السعودية، وتمثلت عينة الدراسة في مائة مفردة تم اختيارها من ست مؤسسات صحفية، تم التغطية من خلالها لكافة فئات العمل الصحفي من الجنسين، وكشفت الدراسة أن نسبة 64 % من أفراد العينة لديهم معرفة بمفهوم الوعي المعلوماتي. في حين أنى نسبة 36% منهم ليس لديهم معرفة بمفهوم الوعي المعلوماتي. كما أوضحت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مدى معرفة مفهوم الوعي المعلوماتي والخصائص الديموجرافية (النوع – العمل – مستوى التعليم – التخصص– الخبرة المهنية) للقائمين بالاتصال، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم مدى سهولة وصعوبة مهارات الوعي المعلوماتي باختلاف الخصائص الديموجرافية، كما أكدت نسبة 73% من العينة أن محركات البحث أهم أدوات الانترنت التي يستعينون بها مع إغفال لبقية الأدوات لقلة مصداقيتها أو عدم الوعي بها وبخدماتها. وأكدت الدراسة على حاجة المجتمع للإلمام بكافة عناصر نموذج Big 6 للوعي المعلوماتي مع التركيز على المهارات الخمس الأخيرة منه، فضلا عن أولية الحاجة لمهارة التوثيق التي تغيب عن هذا النموذج، ومهارات التعامل التقني مع الانترنت وتطبيقاتها. مما دعا بالدراسة للتوصية بضرورة الاهتمام بتدريس القائمين بالاتصال مهارات الوعي المعلوماتي ضمن برامج التأهيل الأكاديمي داخل المقررات الدراسية، وضرورة تضمين مهارات الوعي المعلوماتي ضمن برامج التدريب بكافة المؤسسات الإعلامية. فضلا عن ظهور الحاجة الملحة لوضع آليات واضحة للحكم على مصداقية مصادر المعلومات المتاحة من خلال تطبيقات.Web 2.0 .

الدراسات العربية التي تناولت الوعي المعلوماتي:

دراسة الفخراني([iv]) التي هدفت إلى استكشاف واقع الوعي المعلوماتي لدى الباحثين من طلاب الدراسات العليا بجامعة الدمام، وتقديم رؤية واضحة لطبيعته وتحديد هويته، ودراسة مستواه في المجتمع الإكاديمي بتحديد مظاهرة ومهاراته لدى الطلاب، وتحديد الصعوبات البحثية التي تواجههم عند البحث عن المعلومات والتعريف باتجاهات ودور المكتبة الإكاديمية بجامعة الدمام . شطر الطلاب . في دعم وتنمية الوعي المعلوماتي لدى الباحثين

وأوضح عبد العزيز عبدالحميد عامر بن عامر([v]) في دراسته أن الوعي المعلوماتي يعتبر مقياساً للتقدم بما أظهرته التقنية، وثورة الاتصالات من شبكات وخاصة الانترنت الذي جعل المعلومات متاحة لكل أفراد المجتمع أياً كان مكانهم، وأصبح الوعي المعلوماتي يشكل جوانب القوة لمن يمتلك المهارات وخاصة للمجتمع الأكاديمي، ومن هنا انبثقت فكرة دراسة الوعي المعلوماتي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب الزاوية جامعة الزاوية، وقد اعتمدت

الدراسة على منهج دراسة الحالة من أجل الوصف، والتحليل المفصل لأفراد عينة الدراسة وصولاً إلى عددا من النتائج التي كشفتها الدراسة، والوقوف على المشاكل والصعوبات التي يعاني منها أفراد عينة الدراسة في موضوع الوعي المعلوماتي، كما اقترحت في نهايتها توصيات من شأنها تذلل الصعوبات والمشاكل للنهوض بتنمية الوعي المعلوماتي لأعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب الزاوية موضوع الدراسة خدمة للمجتمع الأكاديمي بصفة خاصة والمجتمع ككل بصفة عامة.

وقد سعت دراسة العوفي، العزري ([vi])إلى التعرف على الدور الذي يؤديه أعضاء هيئة التدريس واختصاصيو المعلومات في تعزيز مهارات الوعي المعلوماتي لدى طلبة جامعة السلطان قابوس، وذلك من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الكمي ممثلاً باستبانة تم توزيعها على عينة بلغت ستمائة طالب وطالبة مقيدين في السنة الدراسية الأخيرة، وموزعين على جميع كليات جامعة السلطان قابوس التسع. كشفت نتائج الدراسة عن وجود دور موجب للهيئة التدريسية في تعزيز مهارات الوعي المعلوماتي لدى الطلبة الذين استجابوا لأسئلة الاستبانة، وتبين هذا الدور في إرشاد المدرس للطلبة نحو استخدام المعلومات بطرق متنوعة وتشجيعهم على استخدام طريقة التفكير العلمي عند التعامل مع المعلومات. كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير محدود بمستويات متوسطة لاختصاصيي المعلومات في رفع مهارات الوعي المعلوماتي لدى الطلبة. وبالنظر إلى نتائج الدراسة، فيرى الباحثان ضرورة إبراز دور اختصاصي المعلومات في الجامعة، والتركيز على تدريبهم وتأهيلهم ومشاركتهم في تعزيز مهارات الوعي المعلوماتي، ومساندة العملية التعليمية بالجامعة. تضيف الدراسة إلى الناتج الفكري العربي الذي يعني بإرادة المعلومات وسبل استخدامها والإفادة منها، كما يمكن أن تعين نتائج الدراسة المؤسسات الأكاديمية، والمكتبات ومراكز المعلومات في تعزيز مهارات الوعي المعلوماتي لدى مستخدميها، وتحقيق استخدام فاعل للمعلومات.

تنطلق دراسة حنان الصادق بيزان([vii]) من مشكلة بحثية أساسية وهامة ألا وهي غياب أو ضعف الاهتمام بمحو الأمية المعلوماتية وصقل مهارات التعلم الذاتي المستمر، مما ينعكس سلبا على وعي وإدراك الأشخاص لمسألة الوعي المعلوماتي ودوره في تحقيق التقدم المجتمعي، وفي هذا السبيل تهدف إلى التركز بشكل أساسي على تحليل الوعي المعلوماتي وفوائد تحقيقه.استعراض أهم معايير الوعي المعلوماتي.تأطير رؤية مستقبلية لإكساب مهارات الوعي المعلوماتي من أجل ضمان استمرارية التعلم.

هدفت الدراسة التي أعدها زياد بركات ([viii]) إلى الكشف عن مستوى كفاءات الوعي المعلوماتي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في منطقة طولكرم التعليمية وفق المعايير العالمية لهذه الكفاءات، لهذا الغرض طبقت أداة الدراسة وهي قائمة معايير كفاءات الوعي المعلوماتي للتعليم العالي (Information Literacy Competency Standards for Higher Education) والتي حددتها جمعية كليات ومكتبات البحث الأمريكية Association

Libraries– ACRL ،of College & Research ،2002 والمكونة من خمسة معايير تشتمل على (22) مؤشرا للوعي المعلوماتي لدى طلبة الجامعة، على عينة مكونة من (464) دارساً ودارسة.

وأجرت ميسون بن يحيى ونرجس حمدي([ix]) دراستهما للتعرف على مدى وعي طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية بمفهوم التنور المعلوماتي، ودرجة امتلاكهم لمهاراته. تكونت عينة الدراسة من (166) طالباً وطالبة في أربع كليات. تم بناء أدوات الدراسة والتحقق من صدقها وثباتها. أظهرت النتائج أن مدى وعي الطلبة بمفهوم التنور المعلوماتي ودرجة امتلاكهم لمهاراته بشكل عام مرتفعة، كما أظهرت وجود بعض الخلط في مفهوم التنور المعلوماتي. وأشارت النتائج إلى أن الطلبة يواجهون صعوبات في مسألة تقييم المعلومات ومصادرها. كما كشف اختبار) ت ( عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى وعي الطلبة بمفهوم التنور المعلوماتي ودرجة امتلاكهم لمهاراته لصالح الطلبة في الكليات الإنسانية. وأوصت الدراسة بزيادة الاهتمام بنشر مفهوم التنور المعلوماتي في الوطن العربي، مع التركيز على مهارة تقييم المعلومات والاهتمام بالطلبة في الكليات العلمية.

قامت الحمود([x]) بدراستها عن الوعي المعلوماتي حيث تهدف هذه الدراسة إلى البحث عن واقع الوعي الثقافي والمعلوماتي، لدى أعضاء هيئة التدريس والعاملين والطلبة، في كلية التربية الأساسية، وتحديد المهارات لدى المجتمع الأكاديمي، وتحديد المشاكل والمعوقات التي تعترض البحث عن المعلومات، ودور مكتبة الكلية وعمادة المكتبات في دعم البحث العلمي.

تتطرقت الدبيان ([xi]) للوعي المعلوماتي الرقمي في دراستها وقد هدفت هذه الدراسة بشكل رئيسي إلى التعرف إلى واقع الوعي المعلوماتي الرقمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وتأثيره على تطوير البحث العلمي، وأسفرت الدراسة عن كثير من النتائج، التي من أهمها: أهمية الوعي الرقمي للباحثين لاتخاذ القرارات السليمة وحل المشكلات العلمية، وأن أهم دوافع البحث وراء المعلومات من قبل المشاركين في الدراسة إعداد أبحاث علمية للترقية، وأن أهم السبل المتبعة في البحث عن التطورات الحديثة في مجال التخصص هو البحث في الإنترنت في المواقع ذات العلاقة بالتخصص، وأن أهم أسباب استخدام المشاركين في الدراسة للإنترنت في الحصول على المصادر الرقمية هو السرعة في الحصول على نتائج البحث، وأن أهم السبل التي تستخدم من أجل تنمية مهارات الوعي الرقمي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة هو تقديم برامج تدريبية ضمن مشروع تنمية الإبداع والتميز لأعضاء هيئة التدريس، وأن معظم المشاركين يرون أن الاستمرار في البحث على الخط المباشر ينمي المهارات والقدرات البحثية للباحث، وأن أهم أسباب اختيار المشاركين في الدراسة لقواعد البيانات هو التغطية الموضوعية المتخصصة لمجال الاهتمام. وكشفت الدراسة عن أن أهم السبل التي تستخدم من أجل تنمية مهارات الوعي الرقمي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة هو تقديم برامج تدريبية ضمن مشروع تنمية الإبداع والتميز لأعضاء

هيئة التدريس، وأن أهم المصادر التي تستخدم بنجاح في الحصول على المعلومات المطلوبة لإنجاز الأبحاث العلمية وتنمية مهارات الوعي الرقمي هو حضور الندوات والمؤتمرات واللقاءات العلمية للجمعيات والمؤسسات المهنية في مجال التخصص، وأن أغلب أعضاء هيئة التدريس يرون ضرورة اهتمام الجامعات السعودية بالدورات التدريبية، واستمرارية التعليم لتفعيل استراتيجيات تنمية مهارات الوعي الرقمي.

وتتطلع كل من جوهري ،العمودى (xii) في دراستهما إلى التعرف على واقع ومستوى الوعي المعلوماتي في مجتمع جامعة الملك عبد العزيز, شطر الطالبات، والمتمثل في طالبات مرحلة ما قبل التخرج، وعضوات هيئة التدريس ومعاونيهن؛ وتناقش الدراسة مفهوم الوعي المعلوماتي لتحديد هويته ومظاهره ومهاراته، وقياس مدى توافره في مجتمع الدراسة، للوقوف على أهم الصعوبات التي تواجه هذا المجتمع في قضية الوعي المعلوماتي، بهدف دعم وتنمية الوعي المعلوماتي في هذا المجتمع الأكاديمي بصفة خاصة، وتقديم مقترحات لنشر ودعم ثقافة الوعي المعلوماتي ورفع كفاءته بالمجتمعات الأكاديمية بصفة عامة.

**الدراسات الأجنبية:**

هناك العديد من الدراسات الأجنبية التي تناولت قضية الثقافة المعلوماتية والوعي المعلوماتي بكل عناصرها ومقوماتها وأوجه القصور فيها في سياق قياسها في مجتمع معين أو تقييمها أو مدى توافرها من عدمه. وكان منها:

ودراسة Olof Sundin([xiii]) التي تهدف إلى بيان كيفية إتباع طرق مختلفة لمحو الأمية المعلوماتية. وتكمن أهمية الدراسة في اكتشاف أوجه الشبه والاختلاف بين هذه الطرق لمحو الأمية المعلوماتية التي تمثلت في تحليل التعبيرات أو الصياغة اللغوية. وقد قومت هذه الطرق على أساس حوار البيانات التجريبية المبنية على الملاحظة والبيانات النظرية كنقاط انطلاق. وكشفت النتائج عن أربع طرق لمحو الأمية المعلوماتية، وهي: أسلوب المصدر، والسلوك، وأسلوب العملية، وأسلوب التواصل والعرض، وهذه الطرق تنطوي على وجهات نظر مختلفة لمحو الأمية المعلوماتية واختلاف في فهم المفاهيم الرئيسة؛ كالمعلومات، والبحث عن المعلومات، والمستفيد، والآثار العملية المترتبة على تعبير الوعي بالاختلاف في طرق محو الأمية المعلوماتية. كما تكمن أهمية الدراسة في الجمع خلالها بين النتائج التجريبية والتأملات النظرية في مجال محو الأمية المعلوماتية أو الوعي المعلوماتي.

وقامت Laura Saunders([xiv]) بدراسة حللت خلالها نظم استرجاع المعلومات من خلال محتوى تعريف محو الأمية المعلوماتية الصادر عن جمعية مكتبات الكليات والبحث ACRL للتحقق من مدى الدعم الذي يمكن أن تقدمه هذه النظم لمحو الأمية المعلوماتية. وكان من نتائج الدراسة أن تعريف جمعية مكتبات الكليات والبحث لمحو الأمية المعلوماتية واسترجاع المعلومات، كلاهما يركز على تحديد موقع وإتاحة المعلومات بكفاءة وفعالية. ويميل محو الأمية المعلوماتية إلى التأكيد على معرفة الباحث وقدراته، بينما يركز استرجاع المعلومات على تصميم المهام التي يمكن أن تدعم الباحث أو تحل محل مهارات الباحث.

كما قام Yusuke Ishimura [xv] بدراسة هدف من خلالها استقصاء الصعوبات وتقديم توصيات للمساعدة لتحسين مهارات الطلاب في مجال محو الأمية المعلوماتية. وقد أظهرت الدراسة حاجة الطلاب إلى تعلم اللغة، كما أظهرت أن لديهم بعض مهارات محو الأمية المعلوماتية، لكن هناك حاجة لمزيد من التحسين في هذا المجال والتعاون في نطاق الحرم الجامعي وهو أمر أساس للتواصل ومساعدة الطلاب في هذا الشأن.

دراسة Michelle Honey et al [xvi] هدفت الدراسة إلى كشف مهارات الوعي المعلوماتى لدى الممرضات، وذلك من خلال معرفة درجه استخدام الممرضات للمكتبة، وتحديد مدى استجابة المكتبة لقرارات تفعيل الوعي المعلوماتى.وخرجت الدراسة بوجود عجز لدى الممرضات عند استخدام المكتبة، وأن خدمات المكتبة الجامعية لا تستخدم من قبل 43% من الممرضات. وضرورة تطوير خدمات المعلومات بالمكتبة الجامعية، ومحاولة العمل على التزود بالتعليم والتدريب المطلوب للوصول إلى تحسين مهارات الوعي المعلوماتى.

وأجرى Michelle Honey وزملاؤه [xvii] دراسة وصفية تحليلية لقطاع الرعاية الصحية لتجسيد مهارات الوعي المعلوماتي عند دراسات التمريض في نيوزلندا. وقد اعتمدت الدراسة على أسلوب دراسة الحالة من خلال استبانة تم توزيعها على ممرضات المستوى الثاني من البرنامج، بالإضافة إلى المقابلة الشخصية مع موظفي المكتبة. وقد أوضحت نتائج الدراسة وجود عجز لدى استخدام عينة البحث للمكتبة وخدماتها بنسبة 43% من العينة. وعليه أوصت الدراسة بضرورة تطوير خدمات المعلومات بالمكتبات ومحاولة العمل على التزود بالتعليم والتدريب المطلوب للوصول إلى تحسين مهارات الوعي المعلوماتي.

كما أجرى كل من Ntombizodwa & Karin دراستهما [xviii] للكشف عن دور المكتبة الأكاديمية في تنمية مهارات الوعي المعلوماتي في جامعة فورت هير بجنوب أفريقيا، من خلال وصف تحليلي أجري على الطلاب بواسطة استبانة لقياس قدراتهم عند استخدام المكتبة ومصادرها، ومدى الاستفادة من هذه المصادر وتقييمها وكيفية الاقتباس منها، ومدى التفاعل مع المصادر الإلكترونية. وأظهرت الدراسة أن الطلاب الذين شاركوا في برامج الإرشاد والتوجيه تمتعوا بمهارات معلوماتية لاستخدام المكتبة ومصادرها؛ لذا أوصت الدراسة بضرورة مراجعة رسالة المكتبة بصفة دورية وتركيزها على تدريب المستفيدين على مهارات الوعي المعلوماتي، والإلمام بالمهارات الحاسوبية في مناهج ومقررات الجامعة، وتأسيس برامج الإرشاد والتوجيه بشكل رسمي على قواعد منتظمة.

ودراسة Annmaire Sinah [xix] هدفت إلى تقييم إدراك قطاع من طلاب برنامج وسائل الإعلام والصحافة بجامعة Hofstro لمهارات الوعي المعلوماتي من خلال ممارسات كلياتهم، وتصوراتها لبناء كفاءات البحث عن المعلومات وتحديد كيفية تأثير التعليم المكتبي، ودعمه لمهارات الوعي المعلوماتي وتكامله في منهج، ومقرر دراسي.

وخرجت الدراسة بضرورة إلزام الأكاديميين والمكتبيين بتدريب الطلاب في مرحلة ما قبل التخرج والطلاب الخريجين ليكونوا مثقفين معلوماتياً.

دراسة Cherry Dee & Ellen Stanley ([xx])والتي استعرض سلوك البحث عن المعلومات لطلاب كليات التمريض والممرضات بالعيادات الخاصة بمكتبات العلوم الصحية هدفت إلى استكشاف المهارات المعلوماتية عند المبحث عن مصادر المعلومات الصحية، معرفة مدى استخدام ممرضات الطب السريري، وطالبات التمريض للمكتبة، ولمصادر المعلومات الصحية الإلكترونية، وخاصة قواعد البيانات ودوافعهن في استرجاع المعلومات.وخلصت الدراسة إلىأن مصادر المعلومات الصحية المطبوعة أكثر استخداماً وأكثر تفضيلا من المصادر الإلكترونية لسهولة استخدامها والوصول إليها، عدم استفادة عينة الدراسة من مصادر المعلومات المتوافرة لديهم بالمكتبة.ضرورة الحاجة للتدريب على استخدام مصادر المعومات الالكترونية، وقواعد البيانات وتعليم المهارات التكنولوجية من قبل مكتب العلوم الصحية لتحسين سلوك الممرضات وطالبات التمريض عند البحث عن المعلومات.

هدفت دراسة Ntombizodwa Somi & Jayer Karin ([xxi])إلى الكشف عن دور المكتبة الأكاديمية بجامعة فورت هير بجنوب أفريقيا Fort Hare في تنمية مهارات الوعي المعلوماتى. وتحسينه والتعرف على فوائد الإرشاد والتوجيه المكتبي وإمكانات الطلاب على استخدام مصادر المعلومات الالكترونية وتقييمها وكيفية الاقتباس منها.وخرجت الدراسة بأن الطلاب الذين شاركوا في برنامج الإرشاد والتوجيه، وتلقوا تدريبا على مهارات المعلومات، لديهم القدرة على استخدام مصادر المعلومات في حين أن غالبية الطلاب لم يشاركوا في تلك البرامج على الرغم من أنها إلزامية – وقد ظهر ذلك واضحا في عدم قدرتهم على استخدام الفهرس الالكتروني (OPAC) أو المصادر المرجعية عد المعرفة ببرامج الإرشاد والتوجيه المتقدمة من المكتبة.

وكانت دراسة الباحثة Sherry Gelbwasser([xxii]) تهدف إلى التعرف على مهارات الوعي المعلوماتي لدى الدارسين ومعرفة مدى الحاجة إلى هذه المهارات، وقد جمعت الباحثة معلوماتها عبر الاستبانة والمقابلة الشخصية، والوثائق لعينة من خمس كليات للمجتمع في ولايتين بجنوب إنجلترا. وكان من أهم نتائج الدراسة إدراك الحاجة إلى تعليم الوعي المعلوماتي، فضلاً عن استخدام طرق كثيرة لتنمية هذه المهارات ، تشمل التوعية المكتبية Library Orientation، والربط السريع بالإنترنت والدروس على الخط المباشر.

وقدم Carol Powell & Jane Smith([xxiii]) دراستهما التى هدفا خلالها إلى تقييم خريجي جامعة ولاية أوهايو بقسم العلاج المهني، في تطبيق مهارات البحث عن المعلومات التي تعلمها الطلاب أثناء دراستهم الجامعية وذلك من خلال وصف تحليلي أجري على عينة من خريجي قسم العلاج المهني من العام 1995– 2000م، وكان من نتائج الدراسة أن 79% من العينة يفضلون التشاور مع الزملاء والأساتذة كمصادر للمعلومات، ثم الإنترنت كمصدر للمعلومات (69%)، في حين أن 26% بحثوا في مراصد البيانات وخاصة الميدلاين؛ لذا كان من اقتراحات الدراسة

ضرورة التعاون المشترك بين كلية العلاج المهني والمكتبيين بالجامعة لتعليم الدارسين مهارات البحث وخاصة في مراصد البيانات المتخصصة، فضلاً عن تعليمهم كيفية تقييم المعلومات التي يحصلون عليها من الإنترنت.

وأعد كل من Lioyd Feldman& Janet Feldman دراستهما([xxiv])، بجامعة بوردو Purdue ، وهدفا خلال دراستهما إلى تصميم مشروع يهتم بزيادة مهارات البحث عن المعلومات لدى الطلاب ووعيهم بمصادر المعلومات الأخرى في التقنية؛ ولذلك قاما بتشكيل فريق من الأكاديميين في التقنية والمكتبيين في المكتبة الأكاديمية لتقديم دروس عملية تنمي مهارات التعلم مدى الحياة، فضلاً عن تكامل مهارات الاتصال والبحث عن المعلومات مع المناهج والمقررات الدراسية بهدف إكساب الطلاب الجدد المهارات الأساس التي يحتاجونها، وقد أظهرت الدراسة بعد تطبيقها أن 10% من الطلاب لديهم القدرة على استخدام المكتبة والبحث فيها والمعرفة بكيفية الحصول على المصادر.

دراسة Gloria Leckie& Anne Fullerton ([xxv])هدفا خلالها إلى الكشف عن تصورات وسلوكيات الكليات العملية– تحديدًا– في تعليم الوعي المعلوماتي بهدف التحقق من تقييم مهارات الوعي المعلوماتي لدى طلابهم، فضلاً عن تحديد دور المكتبيين في دعم الوعي المعلوماتي، وذلك من خلال وصف تحليلي أجري على طلاب كليتي العلوم والهندسة بجامعتي ويسترن أونتاريو ووترلو Waterloo و Western Ontario ببريطانيا. وكشفت نتائج الدراسة أن مهارات الوعي المعلوماتي لم تكن ذات أهمية بالنسبة لمجتمع الدراسة، كما شكلت المهارات المكتبية والبحثية أقل درجة من الأهمية بالنسبة لهؤلاء الطلاب؛ لذا أوصت الدراسة بأن تكون برامج الوعي المعلوماتي والتعليم الببليوجرافي ذات علاقة مناسبة لاتجاهات الطلاب والأعضاء والأقسام. كما أوصت بضرورة إعداد استراتيجيات تسويقية للكليات والأقسام العلمية للإعلام عن الخدمات المعلوماتية التي تقدمها المكتبات.

***من هذا العرض للدراسات السابقة يتبين أن موضوع الثقافة المعلوماتية والوعي المعلوماتي قد حظي بقدر كبير من اهتمام الباحثين في المجتمعات العربية والأجنبية، لما له من دور فاعل في بناء مجتمع معلوماتي يسير جنبًا إلى جنب مع متطلبات الاندماج في هذا العصر المعلوماتي ويضمن البقاء فيه، في حين نجد قلة الدراسات التي تطبق نموذج Big6 بصفة خاصة وفي مجال العلوم الطبية بصفة أخص وهذا ما يؤهله لأن يكون محورًا مهمًا للدراسة الحالية.***

**مجتمع الدراسة :**

لما كان الهدف الأساس للدراسة هو التعرف على الواقع الفعلي لمهارات الثقافة المعلوماتية للباحثين في مجال العلوم الطبية بجامعة بني سويف. وجب علينا أن نشير في لمحة مختصرة لجامعة بني سويف . حيث صدر القرار بإنشاء فرع الجامعة ببنى سويف عام 1982م بموجب القرار الجمهورى رقم (9239) الذى ينص على جعل فرعين مستقلين بكل من محافظة الفيوم وبنى سويف لجامعة القاهرة، ثم استقلت الجامعة عن جامعة بني سويف في عام 2005 بموجب القرار الجمهوري رقم (84) لسنة 2005 ، وتضم جامعة بنى سويف حالياً ست وعشرون كلية هى:

جدول رقم (1)

كليات جامعة بني سويف

| م | الكلية | سنة الإنشاء | م | الكلية | سنة الإنشاء |
|---|---|---|---|---|---|
| .1 | التجارة | 1976 | .2 | الحقوق | 1981 |
| .3 | الطب البيطرى | 1982 | .4 | التربية | 1983 |
| .5 | العلوم | 1984 | .6 | الآداب | 1985 |
| .7 | التعليم الصناعي | 1992 | .8 | الصيدلة | 1994 |
| .9 | الطب البشرى | 1995 | .10 | الهندسة | 2006 |
| .11 | التمريض | 2008 | .12 | التربية الرياضية | 2008 |
| .13 | الحاسبات والمعلومات | 2012 | .14 | الدراسات العليا للعلوم المتقدمة | 2012 |
| .15 | العلاج الطبيعي | 2013 | .16 | الدراسات الاقتصادية والعلوم السياسية | 2013 |
| .17 | طب الفم والأسنان | 2013 | .18 | الإعلام | 2013 |
| .19 | العلا ج الطبيعي | 2014 | .20 | الزراعة | 2014 |
| .21 | العلوم الطبية | 2014 | .22 | رياض الاطفال | 2015 |
| .23 | الفنون التطبيقية | 2015 | .24 | كليةالألسن | 2015 |
| .25 | الخدمة الاجتماعية التنموية | 2015 | .26 | السياحة والفناق | 2016 |

وتضم الجامعة بين جنباتها عددًا كبيرًا من الباحثين (أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة)([xxvi]) حيث يبلغ عددهم 2151 عضوًا عاملاً والباقي متفرغين وغير متفرغين، ويشكل إجمالي أعضاء هيئة التدريس منهم 1098 عضوًا ، وأعضاء الهيئة المعاونة 962 عضوًا موزعين على الكليات كما يوضح الجدول التالي:

جدول رقم (2)

أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونةبكليات جامعة بني سويف

الموارد البشرية – الكادر الخاص – العام الجامعي 2013- 2014

| الكلية | اعضاء هيئة التدريس عاملون | | | | الهيئة المعاونة | | اعضاء هيئة التدريس المتفرغون وغير المتفرغون | | | | الإجمالى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | استاذ | استاذ م | مدرس | الإجمالي | مدرس مساعد | معيد | استاذ متفرغ | استاذ م متفرغ | استاذ غير متفرغ | مدرس متفرغ | |
| التجارة | 21 | 15 | 40 | 76 | 26 | 20 | 11 | 3 | 0 | 6 | 142 |
| الآداب | 21 | 31 | 101 | 153 | 38 | 38 | 7 | 7 | 4 | 2 | 249 |
| الحقوق | 26 | 9 | 16 | 51 | 2 | 3 | 16 | 3 | 0 | 0 | 75 |
| العلوم | 35 | 53 | 85 | 173 | 37 | 64 | 9 | 1 | 0 | 0 | 284 |
| الطب البشرى | 48 | 55 | 167 | 270 | 270 | 72 | 3 | 0 | 0 | 0 | 615 |
| الطب البيطرى | 48 | 21 | 40 | 109 | 23 | 17 | 6 | 0 | 2 | 0 | 157 |
| التمريض | 0 | 0 | 15 | 15 | 20 | 37 | 0 | 0 | 0 | 0 | 72 |
| التربية | 9 | 16 | 47 | 72 | 11 | 8 | 1 | 3 | 0 | 2 | 97 |
| الصيدلة | 1 | 13 | 48 | 62 | 36 | 69 | 0 | 0 | 0 | 0 | 167 |
| الهندسة | 0 | 1 | 22 | 23 | 16 | 13 | 0 | 0 | 0 | 0 | 52 |
| التعليم الصناعى | 5 | 6 | 33 | 44 | 18 | 26 | 4 | 0 | 0 | 1 | 93 |
| التربية الرياضية | 1 | 7 | 12 | 20 | 15 | 26 | 0 | 0 | 0 | 0 | 61 |
| العلوم السياسية | 0 | 2 | 7 | 9 | 8 | 4 | 0 | 0 | 0 | 0 | 21 |
| علاج طبيعى | 0 | 0 | 3 | 3 | 1 | 2 | 0 | 0 | 0 | 0 | 6 |
| طب اسنان | 0 | 0 | 3 | 3 | 5 | 5 | 0 | 0 | 0 | 0 | 13 |
| اعلام | 1 | 0 | 7 | 8 | 5 | 11 | 0 | 0 | 0 | 0 | 24 |
| حاسبات | 0 | 0 | 3 | 3 | 7 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 10 |
| الدراسات المتقدمة | 0 | 0 | 4 | 4 | 3 | 6 | 0 | 0 | 0 | 0 | 13 |
| الإجمالى | 216 | 229 | 653 | 1098 | 541 | 421 | 57 | 17 | 6 | 11 | 2151 |

ويوضح الجدول التالي مجتمع الدراسة وفقًا للكليات الخاضعة للدراسة وهى:

جدول رقم (3)

عدد أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بكليات مجال العلوم الطبية بالجامعة موضوع الدراسة

| الكلية | أعضاء هيئة التدريس عاملون | | | | الهيئة المعاونة | | أعضاء هيئة التدريس المتفرغون وغير المتفرغون | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | أستاذ | أستاذ مساعد | مدرس | الإجمالي | مدرس مساعد | معيد | أستاذ متفرغ | أستاذ م متفرغ | أستاذ غير متفرغ | مدرس متفرغ | الاجمالي |
| الطب البشري | 48 | 55 | 167 | 270 | 270 | 72 | 3 | – | – | – | 615 |
| الصيدلة | 1 | 13 | 48 | 62 | 36 | 69 | – | – | – | – | 167 |
| التمريض | – | – | 15 | 15 | 20 | 37 | – | – | – | – | 72 |
| طب الفم و الأسنان | – | – | 3 | 3 | 5 | 5 | – | – | – | – | 13 |
| العلاج الطبيعي | – | – | 3 | 3 | 1 | 2 | – | – | – | – | 6 |
| الإجمالي | 49 | 68 | 236 | 353 | 332 | 185 | 3 | – | – | – | 873 |

**عينة الدراسة :**

نظراً لكبر حجم مفردات الدراسة فقد اختارت الباحثة عينة الدراسة الطبقية العشوائية Quota sampling موضوعية الدراسة وحيادها من خلال تمثيلها لنسب محددة من الفئات الفرعية التى يتكون منها مجتمع الدراسة . حيث روعى فى اختيار العينة أن تكون ممثلة لمجتمع الدراسة من حيث احتوائها على كليات مجال العلوم الطبية في جامعة بنى سويف، بالإضافة إلى التمثيل لجميع الدرجات الأكاديمية فى كل كلية من درجة أستاذ حتى درجة معيد، حيث تم تحديد العينة بنسبة 20% من إجمالى عدد مفردات مجتمع الدراسة مع إضافة 1% لاشتمال مجتمع الدراسة على الأساتذة المتفرغين وغير المتفرغين بالكليات بالإضافة إلى الأساتذة المساعدين المتفرغين(xxvii)، كما تم الاعتماد أيضا على المعاينة الإحصائية الطبقية يطلق عليها Stratified Sampling حيث يعتمد أسلوب العينة الإحصائية الطبقية على تصنيف أو تقسيم مفردات مجتمع الدراسة إلى فئات متناسقة ومتفقة مع أغراض الدراسة ويتم أخذ عينة عشوائية بسيطة أو منتظمة من كل فئة لنحصل فى النهاية على مجموعة من العينات الفرعية ذات نسب متساوية بالنسبة لحجمها ودرجة تواجدها فى مجتمع الدراسة(xxviii)

**عدد الاستجابات الخاضعة للدراسة :**

تم توزيع الاستبانة ورقيًا وإلكترونيا على مجتمع الدراسة البالغ عددهم (183) حيث تم إرسال الاستبانة باستخدام البريد الإلكتروني بصفة شخصية بتاريخ 15 يناير 2016، ومرة أخري بتاريخ 15 يونيو في نفس العام وقد تم تلقي

ورود إجابات الاستبانة وعددها (153) استبانة، تم استبعاد (46) استبانة غير صالحة، حيث بلغ عدد الاستجابات الإيجابية (108) استبيان وتمثل نسبة 83.6% كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول رقم (4)

عدد استجابات الباحثين بكليات مجال العلوم الطبية بالجامعة موضوع الدراسة

| م | الكلية | الإجمالي |
|---|---|---|
| .1 | الطب البشري | 59 |
| .2 | الصيدلة | 27 |
| .3 | التمريض | 15 |
| .4 | طب الفم والأسنان | 5 |
| .5 | العلاج الطبيعي | 2 |
| | الإجمالي | 108 |

**مفهوم الثقافة المعلوماتية :**

قبل البدء في التعرف على مفهوم الثقافة المعلوماتية نستعرض عدة تعريفات ذات الصلة، وهى:

**المهارة** Skill :

تعرف المهارة بأنها القدرة على أداء الأشياء أداءً جيداً، ويطلق على الفرد أنه ماهر إذا علم ماذا ومتى وكيف يؤدي العمل، ويكون ملماً بالخطوات التي تساعده في ذلك، وقادراً على تطبيقها وتنفيذها(xxix)

**المهارات المعلوماتية** Information skills **(xxx)**

هي مجموعة الكفاءات المطلوبة لتحقيق الثقافة المعلوماتية للفرد،التي تتمثل في ما يلي:

- ✓ القدرة على إدراك الحاجة للمعلومات والتعبيرعنها بدقة- .
- ✓ القدرة على تحديد المصادر التي يمكن أن تلبي هذم الحاجة وكيفية التعامل معها
- ✓ القدرة على التعامل مع التقنيات المعلوماتية من تجهيزات وبرمجيات- .
- ✓ القدرة على تقييم وتنظيم المعلومات والاستفادة منها

**الثقافة العلمية** Scientific Literacy :

الثقافة مصطلح يعني الإلمام الشامل الواسع العميق لمجالات المعرفة المختلفة، أو بعض مجالاتها، والثقافة العلمية مجال فرعي من ميادين الثقافة العامة والتي تعني قدراً من المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم، ومهارات التفكير العلمي اللازمة لإعداد الفرد لمواجهة المشكلات والقضايا في حياته وفي بيئته ومجتمعه (xxxi).

**الأمية** المعلوماتية Information Illiteracy:

هناك من يعتبر أن الأمية المعلوماتية أحد عناصر الأمية الثقافية، والأمية المعلوماتية تعني العجز عن تحديد احتياجات الفرد من المعلومات، والوصول إلى مصادر تلبي هذه الاحتياجات، وأن عدم القدرة على التعامل مع المصادر والمرافق والخدمات ، من أقدم المشكلات التي تحول دون الاستثمار الأمثل لموارد المعلومات ، وتزداد هذه المشكلة تبعاً للتطورات الجارية في تقنيات المعلومات وإنتاج المعلومات، وإنتاج الأشكال الجديدة من أوعية وخدمات المعلومات ، وتعنى أيضاً افتقاد الفرد والمجتمع إلى المهارات الأساسية اللازمة للتعامل مع موارد المعلومات (xxxii)

وهناك تعريف آخر للأمية المعلوماتية حيث تطلق الأمية المعلوماتية على الفرد الذي لا يعرف كيف يحدد احتياجاته المعلوماتية ، وعدم معرفته بالمصادر، وكيفية استخدامها ، وهذا يشمل عدم معرفة استخدام الإنترنت كمصدر معلومات متميز (xxxiii).

**الأمية الثقافية** Cultural Illiteracy:

وتعني أن الفرد رغم أنه يحمل شهادة دراسية إلا أنه لا يلم بالحد الأدنى من الثقافة العامة التي تمكنه من الاتصال والتعامل مع المجتمع الذي يعيش فيه (xxxiv).

**محو الأمية المعرفية :**

مصطلح محو الأمية المعرفية أنه يعني العمل على توعية المستفيدين بالقدرات والمهارات التي تكفل لهم إدراك الحاجة إلى المعلومات ، وتحديد هذه المعلومات ، وتقييمها والإفادة منها بصورة فعالة، حيث أن محو الأمية المعلوماتية متطلب رئيس من متطلبات التعلم مدى الحياة Lifelong Learning، الذي يضيف المهارات ذات الصلة بتفسير المعلومات Interpretation، وإعادة إنتاج المعلومات Creation of Information ، لصالح المؤسسة التي يعمل بها المستفيد (xxxv).

ويشير " أحمد بدر " إلى أن مصطلح الوعي المعلوماتي اليوم تستخدم كمظلة تغطي مفاهيم ومصطلحات عديدة كالمهارات المكتبية، والتربية المكتبية، وتدريب المستفيدين، والتعليم الببليوجرافي، واستخدام الحاسبات، والثقافة العلمية العامة، والتفكير النقدي والإبداعي داخل إطار خطوات البحث العلمي المنهجية (xxxvi) . أكد ذلك ما ذكره "Mccrank" أن مصطلح الوعي المعلوماتي يستخدم بديلاً لمصطلحات قديمة مثل مهارات المكتبة Library Skills ، استخدام المكتبة Library Use ، والتعليم الببليوجرافي (xxxvii).

**تعريف الثقافة المعلوماتية** Information literacy:

تمثل الثقافة المعلوماتية أساساً لا غنى عنه للتعلم مدى الحياة، فهي ضرورية لكل التخصصات في كل بيئات التعلم وكافة مستويات التعليم. والجدير بالذكر أن مصطلح الثقافة المعلوماتية قد بدأ في الظهور في الأدبيات في الربع

الأخير من القرن الماضي فتذكر Eskola(xxxviii) أن مفهوم الثقافة المعلوماتية الذي يصف المعرفة والمهارات المطلوبة في كل المجالات قد ظهر في الولايات المتحدة في بداية السبعينيات. وتعرف اليونسكو الثقافة المعلوماتية بأنها" تهتم بتدريس وتعلم كافة أشكال ومصادر المعلومات، ولكي يكون الشخص ملماً بثقافة المعلومات فيلزمه أن يحدد : لماذا ومتى وكيف يستخدم كل هذه الأدوات ،ويفكر بطريقة ناقدة في المعلومات التي توفرها([xxxix])

أن مصطلح الثقافة المعلوماتية جاء استجابة لتقارير وطنية عديدة ظهرت في الدول المتقدمة وبعض الدول النامية ([xl])وأوصت اللجنة الرئاسية للثقافة المعلوماتية بجمعية المكتبات الأمريكية بضرورة تنمية الإحساس بالمسئولية لدى المواطن تجاه اكتسابه للمعرفة وتعميق بصيرته من خلال استخدام أمثل للمعلومات والتقنيات المرتبطة بها ، كما أوصت بغرس حب التعلم ومتعة البحث وبهجة الاكتشاف بهدف الوصول بالفرد إلى مرحلة الاستقلال الذاتي([xli]).

وأن أول استخدام لمصطلح الثقافة المعلوماتية كان اقتراحاً قدمه Zurkouski إلى اللجنة القومية لعلوم المكتبات والمعلومات عام 1974 بوضع هدف قومي لتحقيق الوعي المعلوماتي خلال العشر السنوات التالية ([xlii]).

مما لا شك فيه أن مفهوم الثقافة المعلوماتية حظي بالعديد من التعاريف التي اختلفت فيما بينها حسب تخصص العلماء والباحثين الذين أخذوا على عاتقهم دراسة وتوضيح مفهوم الثقافة المعلوماتية.يبرز مصطلح الثقافة المعلوماتية Information Literacy كونه أهم المصطلحات التي تم تداولها في الإنتاج الفكري المتخصص في المجال خلال السنوات القليلة الماضية. وقد تبلورت عدة تعريفات للثقافة المعلوماتية، لعل أهمها هو أنها مجموعة القدرات المطلوبة التي تمكن الأفراد من تحديد احتياجاتهم من المعلومات Information needsفي الوقت المناسب، والوصول إلى هذه المعلومات وتقييمها ومن ثم استخدامها بالكفاءة المطلوبة .([xliii])واستعرض Abid تعريفات الثقافة المعلوماتية حيث قدم تعريف جمعية المكتبات الأمريكية American Library Association لمصطلح الثقافة المعلوماتية" :المثقفون معلوماتيا هم أولئك الأشخاص الذين تعلموا كيف يتعلمون، إنهم يعرفون كيف يتعلمون لأنهم يعرفون كيف تنظم المعلومات، وكيف يجدونها، وكيف يستخدمونها بطريقة تجعل الآخرين يتعلمون منهم"، وفي مطلع القرن الحالي عرفت جمعية مكتبات الكليات والبحث الأمريكية Association of College & Research Libraries مصطلح الثقافة المعلوماتية": بأنها النشاط الذي يمثل مجموعة من القدرات التي تتطلب من الأفراد أن يعرفوا متى يحتاجون إلى المعلومات، وكيف يكونون قادرين على تحديد المعلومات التي يحتاجون إليها وتقييمها واستخدامها بفعالية. وتعرف اليونسكو الثقافة المعلوماتية : بأنها" الثقافة التي تهتم بتدريس وتعلم كافة أشكال مصادر المعلومات"، ولكي يكون الشخص ملما بثقافة المعلومات فيلزمه أن يحدد :لماذا ومتى وكيف يستخدم كل هذه الأدوات، ويفكر بطريقة ناقدة في المعلومات التي توفرها، وتمثل الثقافة المعلوماتية

أساسا لا غنى عنه للتعلم مدى الحياة، فهي ضرورية لكل التخصصات في كل بيئات التعلم وكافة مستويات التعليم " (xliv)

ويعرف قاموس المكتبات والمعلومات على الخط المباشر ODLIS Online Dictionary for Library and Information Science([xlv]) في إشارة منه إلى مصطلح الوعي المعلوماتي: (هو اكتساب مهارة الوصول للمعلومات التي يحتاجها وفهم كيفية تنظيم مصادر المعلومات في المكتبات وإعداد المعلومات وأدوات البحث الالكترونية واستخدام التقنية في عمليات البحث وتقييم المعلومات والاستفادة منها بفاعلية وفهم البنى التحتية للتقنية التي تعد أساس نقل المعلومات وتأثير العوامل الاجتماعية والسياسية والثقافية على ذلك).

ويعرف " Todd " الثقافة المعلوماتية بأنها " القدرة على استخدام المعلومات بطريقة هادفة فاعلة ، كما يشير إلى أنها عملية تعليم تفاعلية شاملة للمهارات المعتمدة على مراحل تحديد الحاجة إلى المعلومات ، ثم التعرف على مكانها ومصدرها ، والاختيار منها ، ثم تنظيمها وتقديمها وتقييمها على أن تشمل المصادر سواء المطبوعة أو المحسبة ، أن الوعي المعرفي يعني إمكانية إضافة معلومات جديدة إلى المعرفة واستخدام هذه المعرفة للاستجابة للاحتياجات المعلوماتية([xlvi]).

كما عرف " Bruce " الثقافة المعلوماتية بأنها " القدرة على تحديد المعلومات من مصادرها المتنوعة وتقييمها وإدارتها واستخدامها لحل المشاكل المعلوماتية واتخاذ القرارات وإجراء الأبحاث ([xlvii])في حين عرف " Kuhilthau " الثقافة المعلوماتية بأنها" مزيج من المهارات المكتبية ومهارات الحاسب الآلي ([xlviii]). أما " Stephanie " اعتبره أكثر من مجرد الوعي بالحاسبات والمهارات المكتبية ([xlix]) واتفق معه " Horton " في أن الوعي المعلوماتي أكثر شمولاً من الوعي الحاسوبي ([l]).ويرى " أحمد بدر " أن الثقافة المعلوماتية بالمعني الواسع يعني " رفع مستوى الأفراد أو المؤسسات في مواجهة الانفجار المعرفي والاتصالات وكيفية معاونة الأفراد والجماعات على تحديد البيانات والوثائق والوصول إليها واستخدامها بفهم واستيعاب في حل المشكلات واتخاذ القرارات ([li]).

عرف " Shapiro " الوعي المعلوماتي والوعي الحاسوبي بأنهما قيمة تقنية قيمة ، ولكن الوعي المعلوماتي يجب أن يصور كفن جديد As a Liberal Art يمتد من معرفة كيفية استخدام الحاسبات والنفاذ إلى المعلومات وينعكس بدوره على طبيعة المعلومات نفسها وبنيتها التقنية الأساسية وسياقها الثقافي والنفسي، كما أشار إلى أن الوعي المعلوماتي يمكن الأفراد من استخدام المعلومات وتكنولوجيا المعلومات بفاعلية ، وأن يكون لديهم القدرة على التأقلم على التغييرات ، وأن يتجهوا إلى التفكير النقدي للمعلومات في مجتمع المعلومات ([lii]).

وقد ذكرت " Healey " أن أكثر التعاريف الشائعة والمفضلة للثقافة المعلوماتية هو " القدرة على إيجاد وتقييم واستخدام المعلومات "([liii]). ويشير" Lang Ford " إلى الثقافة المعلوماتية بأنها ليس مهارات مكتبية ، ولا حتى مهارات حل مشاكل المعلومات ، ولا مهارات حاسب آلي ، ولكن كل هؤلاء عناصر لتعزيز الوعي المعلوماتي ،

فالفرد يحتاج إلى أن يكون قادراً على تحديد المعلومات والوصول إليها في كل أشكالها وتسجيلاتها ، أو لحل مشاكل المعلومات المستمرة دون توقف([iv]).

عرفت "جمعية كاليفورنيا للمكتبات الثقافة المعلوماتية" أن الثقافة المعلوماتية لا تعني فقط محو أمية الحاسبات والمصادر الإلكترونية والشبكات، بل تعرف الثقافة المعلوماتية من خلال أربعة عناصر حددتها جمعية كاليفورنيا هى: محو أمية القراءة والكتابة، محو أمية استخدام الحاسبات، محو أمية الوسائط المتعددة، ومحو أمية الشبكات للوصول إلى المعلومات واسترجاعها([v]).

وذكرت " Nancy " أن الثقافة المعلوماتية ليس توجيهاً مكتبياً ولا توجيهاً ببليوجرافيا فحسب بل هو معرفة الحاجة إلى المعلومات ( فذلك أصعب شيء على الجميع فهم يعرفون بأن لديهم مشكلة ، ولكن الأكثرية لا يعرفون ما إذا كان لديهم معلومات تصلح لحل هذه المشكلة )، تحديد المعلومات المناسبة لحل المشكلة، التعرف على نوع هذه المعلومات، تقييم المعلومات بفاعلية، وتنظيم المعلومات واستخدامها بصورة فعالة ([vi]).

وأوضحت Karen Hicks أن الثقافة المعلوماتية هو كل ما استخدم لوصف المهارات والمعلومات المطلوبة للتعليم مدى الحياة، وحل المشكلات في العصر الرقمي، وتتعلق هذه المهارات بكل من الإدراك للمعلومات المطلوبة وتطوير إستراتيجية البحث وتعريف وإتاحة مصادر المعلومات المتنوعة، ثم اختيار وتقييم نوعية المعلومات المسترجعة ثم استخدامها بكفاءة ([vii]).

ويستعرض "حمد العمران" تعريف جمعية المكتبات الاسترالية، وجمعية المكتبات المدرسية الاسترالية أن الثقافة المعلوماتية مرادف لكيف تتعلم، بمعنى أن يكون لدى المتعلم القدرة على معالجة المعلومات واستخدامها، أكثر مما يمتلكه الطالب العادي في المدرسة.

ويؤكد " مركز المواد المنهجية وخدمات المعلومات" في غرب استراليا بشكل أكبر علىالطلاب، ويرى أنهم سيكونون على وعي معلوماتي عندما يصبحون قادرين على تكوين أسئلة واضحة ، تحديد مكان المعلومات المطلوبة، وجمعها من مصادر مختلفة ، إدراك المعلومات التي توصلوا إليها، وإعادة عرضها بطريقة مناسبة للغرض منها ، تحليل وتفسير المعلومات التي توصلوا إليها، واستنتاج ما يمكن الاستدلال به ، استخدام ومشاركة المعلومات مع الآخرين([viii])

وترى الباحثة إلى أنه على الرغم من تعدد التعاريف الخاصة بالثقافة المعلوماتية إلا أن غالبية هذه التعاريف تدور في فلك التعريف الوارد في التقرير النهائي للجنة الرئاسية للثقافة المعلوماتية بجمعية المكتبات الأمريكية . ويمكننا أن نضع تعريف عام وشامل لمفهوم الثقافة المعلوماتية، فالتعريف الذي حددته الباحثة: أن الثقافة المعلوماتية مصطلح يطلق عندما يتوافر المقومات الأساسية وهى :

* التعرف على الحاجة إلى المعلومات .
* تحديد موقع هذه المعلومات
* الإلمام بالمهارات المكتبية
* الإلمام بمهارات التعامل مع المصادر الإلكترونية
* تقييم المعلومات والتفكير النقدي
* استخدام المعلومات بفاعلية والقدرة على توظيفها لحل المشكلات واتخاذ القرارات.

في حين عرفت جمعية المكتبات الأمريكية (ALA) [lix] في تقريرها الذي قدمته اللجنة الرئاسية الثقافة المعلوماتية Presidential Committee on Information Literacyالذي يعد نقطة تحول لهذا المفهوم (أن الشخص المثقف معلوماتياً هو القادر على إدراك متى يحتاج للمعلومات ولديه القدرة على تحديد مكانها وتقييمها واستخدمها. فهو الشخص الذي تعلم كيف يتعلم (learned How to learn) وهو يعرف كيف يتعلم لأنه يعرف كيف يصل إلى المعلومات ويستخدمها بطريقة يستطيع أن يتعلم منها الآخرونبكفاءة وفاعلية [lx].

وقد ازدادت أهمية الثقافة المعلوماتية في ظل الثورة التقنية الهائلة التي تشهدها المجتمعات في الوقت الراهن. ولتعقد البيئة المعلوماتية الحالية، يواجه الأفراد بدائل وخيارات متعددة تتعلق بحصولهم على المعلومات سواء في مراحل دراستهم الجامعية أو في عملهم وحتى فيما يتعلق بحياتهم الشخصية. وللتنوع الكبير في أشكال مصادر المعلومات وتوافر معلومات تفتقر إلى الدقة والمصداقية، خاصة عندما يتعلق الأمر بالمعلومات المتاحة في شكل إلكتروني، فلقد فرضت ذلك تحديات جديدة تمثلت في ضرورة إلمام الأفراد بهذه المهارات لمساعدتهم على تحديد اختياراتهم المناسبة من المعلومات.

فأصبحت الثقافة المعلوماتية ضرورة للجميع. فهى تمثل جوهر التعلم مدى الحياة (التعليم المستمر)، كما أن محو الأمية اللمعلوماتية أصبحت مهمة للغاية في جميع التخصصات ولاسيما طلبة الكليات في تخصصات العلوم الطبية والهندسية[lxi].

**خصائص الثقافة المعلوماتية:**

- **الثقافة المعلوماتية مكتسبة** :الثقافة المعلوماتية لا يرثها الإنسان كما يرث لون عينيه أو بشرته ، بل يكتسبها بطرق مقصودة بالتعلم أو عرضية من الإفراد الذين تفاعل معهم ويعيشون حوله، منذ ولادته، كأسرته وأقرانه وغيرهم من الذين يخالطهم، والثقافة المعلوماتية كالثقافة التقليدية تكتسب بالتزامن مع العامل الزمني.
- **الثقافة المعلوماتية انتقالية** :الثقافة المعلوماتية كالثقافة بمفهومها التقليدي تراث اجتماعي يتعلمها ويتمثلها الفرد بوصفه عضواً في جماعة معينة، فهي تنتقل من جيل إلى جيل بوساطة عملية التنشئة الاجتماعية، ومن جماعة لأخرى ،أو من مجتمع لآخر بوساطة عملية التثقف.

- **الثقافة المعلوماتية تراكمية** :وهذا يعني أن الثقافة المعلوماتية ورغم حداثة مفهومها ذات طابع تاريخي تراكمي عبر الزمن، فهي تنتقل من الجيل إلى الجيل الذي يليه، بحيث يبدأ الجيل التالي من حيث انتهى الجيل الذي قبله، وهذا يساعد على ظهور انساق وأنماط ثقافية جديدة.
- **الثقافة أداة لتكيف الفرد بالمجتمع** :تعتبر الثقافة المعلوماتية الأداة التي يستطيع الإنسان من خلالها أن يتكيف بسرعة مع التغيرات التكنولوجية التي تطرأ على بيئته الاجتماعية، وتزيد أيضاً من قدرته على استخدام ما هو موجود في بيئته.

**الثقافة المعلوماتية تكاملية** :الثقافة المعلوماتية ذات طابع تكاملي، هي مركبة حيث تتكون من عناصر وسمات مادية وفكرية تتجمع مع بعضها في نمط pattern وأنماط ثقافة تترابط وتتكامل بعضها مع بعض بفضل بعض العناصر التجريدية التي يطلق عليها اسم موضوعات أساسية أو تشكيلات configurations ويقول كلاكهون فأسلوب حياة كل جماعة هو عبارة عن بناء وليس مجرد مجموعة عشوائية من أنماط الاعتقاد والسلوك الممكنة مادياً، والفعالة وظيفياً، فالثقافة نسق تقوم أجزاؤه على الاعتماد المتبادل فيما بينها.

- **الثقافة المعلوماتية واقعية** :اعتبر كثير من العلماء الظاهرة الثقافية المعلوماتية كالظواهر الاجتماعية، ومن ثم فإنه ينبغي النظر إليها (كالأشياء) واقعية مستقلة لا تتعلق بوجود أفراد معينين.

وبناء عليها يمكن دراستها كأشياء مدركة موضوعيا، وتؤثر الظواهر الثقافية بعضها ببعض، كما تؤثر في السلوك الاجتماعي للأفراد في المجتمع وهي تخضع لقواعد اجتماعية.

- **الثقافة المعلوماتية استمرارية** :الثقافة المعلوماتية ظاهرة تنبع من وجود الجماعة ورضاهم عنها ،وتمسكهم بها، ونقلها إلى الأجيال اللاحقة، فهي بذلك ليست ملكاً لفرد معين، فهي لا تموت بموت الفرد لأنها ملك جماعي وتراث يرثه جميع أفراد المجتمع، كما أنه لا يمكن القضاء على ثقافة ما ،إلا بالقضاء على جميع أفراد المجتمع الذي يتبعها ،أو تذويب تلك الجماعة التي تمارس تلك الثقافة بجماعة أكبر أو أقوى.
- **الثقافة المعلوماتية إنسانية** :الثقافة المعلوماتية ظاهرة تخص الإنسان فقط لأنها نتاج عقلي، والإنسان يمتاز عن باقي المخلوقات بقدرته العقلية وإمكاناته الإبداعية، ولا يشارك الإنسان في هذه الظاهرة – الثقافة – أي من المخلوقات الحية، فتتطور الإنسان من المرحلة الرعوية إلى المرحلة الزراعية، فالمرحلة الصناعية، وتعلم من الذين سبوه وهو بدوره سينقلها إلى الأجيال القادمة لأن الثقافة التي هي من صنع الإنسان لا تنتقل إلا من خلاص الإنسان نفسه.([lxii])

**خصائص الفرد المثقف معلوماتياً**

قدمت اللجنة الرئاسية لجمعية المكتبات الأمريكية تعريفاً للفرد المثقف معلوماتياً بأنه " الفرد الذي لابد أن يكون لدية القدرة على إدراك متى يحتاج إلى المعلومات ، وقدرته على تحديد مكانها ومن ثم تقييمها لاستخدامها على الوجه الأمثل بفاعلية وكفاءة ([lxiii]).

ووضح Doyle في التقرير الختامي القومي للوعي المعلوماتي بأن الفرد المثقف معلوماتياً هو ذلك الشخص الذي يعتبر المعلومات الكاملة والدقيقة هى الأساس لإجراء المناقشات الذكية والناجحة، ويستطيع تقدير قيمة الحاجة إلى المعلومات، ولديه القدرة على صياغة أسئلته بشكل جيد ، وأيضاً يحدد المصادر المطلوبة، ويستحدث استراتيجيه ناجحة للبحث، ويستطيع التعامل مع المصادر الإلكترونية، وبالتالي يقدر قيمة المعلومات ويقوم بتنظيمها لكي يستخدمها استخداماً أمثل، ويقوم بإدراج معلومات جديدة داخل بناء معرفي موجود، ويستخدمها في التفكير النقدي وحل المشكلات ([lxiv]).

في حين أعرب Bruce عن تصوره من أجل تطوير الفرد المثقف معلوماتياً لابد من الاستقلال والتعلم الموجه ذاتياً الذي يبذل فيه المتعلم أقصي جهد للحصول على المعلومات بنفسه من مصادرها الأساسية من أجل التعلم أو اكتساب مهارة من المهارات لتساعده على إتقان عمله ، استخدام طرق فعالة لإيجاد واستعادة المعلومات (كمهارات الاتصال، والتفكير المتأني)، تقييم المعلومات والحصول عليها من عالم المعلومات، وفهم أنظمة التصنيف، وكذلك المتغيرات السياسية والاجتماعية المتعلقة بالمعلومات التي يتم البحث عنها وكذلك التفهم الكامل لأنظمة المعاهد والجامعات والفهارس، استخدام أنظمة المعلومات وتكنولوجياتها المتعددة كقواعد البيانات والإنترنت ومواقع المكتبات على الإنترنت، الوصول إلى المعلومات الدقيقة عن طريق تحديد المعلومات المتعلقة بدراسة ما واستنباط النتائج، وأخيراً استعراض وتقييم مواقع الإنترنت ([lxv]).وعرفت جامعة تكساس المستفيد المثقف معلوماتياً ضمن برنامجها للتعليم الببليوجرافي بأنه الفرد المثقف معلوماتياً القادر على أن يتعرف على مصادر المعلومات المختلفة مثل المطبوعات والمواد السمعية والبصرية ، وقواعد البيانات، ومواقع الإنترنت ، بالإضافة إلى قدرته على استخدام المعلومات التي يستخرجها من هذه المصادر في الوقت المناسب وبالطريقة المناسبة([lxvi]).

وقد أصدرت كل من "الجمعية الأمريكية للمكتبات المدرسية" و "جمعية الاتصالات التربوية والتقنية الأمريكية" للمكتبيين العاملين في المكتبات المدرسية وثيقة باسم قوة المعلومات " Information Power " وقامت بوضع تسع معايير تخص تعليم المعلومات أو المعرفة المعلوماتية لرفع الوعي المعلوماتي بالنسبة للطالب، وكل معيار يتضمن العديد منالمؤشرات التي تؤكد أن هذا المعايير يتم انجازها في ضوء أهداف ومهام التعلم،وهي :

**. المعرفة المعلوماتية ( الوعي المعلوماتي للطالب) :**

- يستطيع الطالب الذي يتميز بالمعرفة المعلوماتية الوصول إلى المعلومات بشكل فعّال ومناسب.

- يستطيع الطالب الذي يتميز بالمعرفة المعلوماتية تقييم المعلومات بشكل ناقد وواثق وكفؤ.
- يستطيع الطالب الذي يتميز بالمعرفة المعلوماتية استخدام المعلومات بدقة وإبداع .

**. التعليم الذاتي ( المستقل) :**

- يعتبر الطالب المستقل تعليمياً والذي يعتمد على نفسه في التحصيل من الأفراد المتميزين بالمعرفة المعلوماتية والذي يمكنه البحث عن المعلومات المتعلقة بالاهتمامات الشخصية .
- يعتبر الطالب المستقل تعليمياً والذي يعتمد على نفسه في التحصيل من الأفراد المتميزين بالمعرفة المعلوماتية ويقدر الأدب والتعبيرات المعلوماتية الإبداعية الأخرى .
- يعتبر الطالب المستقل تعليمياً والذي يعتمد على نفسه في التحصيل من الأفراد المتميزين بالمعرفة المعلوماتية ويبحث دائماً عن التميز في مجال البحث عن المعلومات والحصول على المعرفة .

**. المسئولية الاجتماعية:**

- يعتبر الطالب الذي يقدم جهوداً إيجابية لمجتمع التعليم والمجتمع بشكل عام من الأفراد المتميزين بالمعرفة المعلوماتية ويقدر أهمية المعلومات للمجتمع الديمقراطي.
- يعتبر الطالب الذي يقدم جهوداً إيجابية لمجتمع التعليم والمجتمع بشكل عام من الأفراد المتميزين بالمعرفة المعلوماتية ويقوم بممارسة عادات أخلاقية محافظة بخصوص المعلومات وتقنيتها .
- يعتبر الطالب الذي يقدم جهوداً إيجابية لمجتمع التعليم والمجتمع بشكل عام من الأفراد المتميزين بالمعرفة المعلوماتية ويقوم بالعمل في جماعات من أجل الوصول للمعلومات أو تقديم وتجهيز المعلومات(lxvii).

**ويمكن إجمال خصائص الفرد المثقف معلوماتيًا فيما يلي:**

1. القدرة على تعريف مدى المعلومات المطلوبة.
2. الوصول للمعلومات المطلوبة بسرعة وبكفاءة.
3. التقييم الناقد لمصادر المعلومات.
4. استخدام المعلومات بكفاءة لإنجاز المهام المطلوبة.
5. الإلمام بالقضايا الاقتصادية والقانونية والاجتماعية المرتبطة باستخدام المعلومات ومصادرها.
6. استخدام المعلومات بطريقة قانونية وأخلاقية.(lxviii)

**نموذج بناء الوعي المعلوماتي:**

ظهرت نماذج عدة لبناء الوعي المعلوماتي وإكساب مهاراته لدى الأفراد سعيًا لمحو الأمية المعلوماتية، وكان من أشهر هذه النماذج وأوسعها انتشارًا نموذج المهارات الست الكبرى Big 6 لواضعه مايك إيزنبرج، أستاذ علم

المعلومات في جامعة سيراكيوز، وبوب بيركاويتز، العام 1990م،([lxix]) ويستخدم هذا النموذج في الآلاف من المدارس ومؤسسات التعليم العالي والشركات وبرامج التدريب بالولايات المتحدة الأمريكية.ونموذج المهارات الست الكبرى هو نموذج لحل المشكلات المعلوماتية قابل للتطبيق كلما احتاج الفرد إلى المعلومات والاستفادة منها، وهو نموذج يدمج بين مهارات المعلومات وأدوات التقنية ليؤهل المستفيد إلى عدم الاقتصار على المصادر التقليدية في بحثه عن المعلومات بل التكنولوجية والحاسوبية أيضًا. ويضم النموذج ست مهارات كبرى ينطوي تحت كل منها مهارتان فرعيتان، يمكن توضيحها كما يلي([lxx]):

**أولاً :مهارة تحديد المهمة:**

1. تحديد المشكلة المعلوماتية.
2. تحديد المعلومات التي يحتاجها.

**ثانيًا :مهارة وضع استراتيجية البحث عن المعلومات:**

1. تحديد جميع المصادر الممكنة.
2. اختيار أنسب المصادر.

**ثالثًا :مهارة تحديد مكان الوصول أو الإتاحة:**

1. تحديد موقع المصادر.
2. إيجاد المعلومات داخل المصادر.

**رابعًا :مهارة استخدام المعلومات:**

1. التفاعل مع المعلومات.
2. استخلاص المعلومات ذات الصلة والاستفادة منها.

**خامسًا :إنتاج المعلومات وعرضها:**

1. التعبير عن المعلومات المجمعة من مصادر متعددة.
2. عرض المعلومات والنتائج.

**سادسًا :التقييم:**

1. الحكم على فعالية المنتج.
2. الحكم على كفاءة حل المشكلة المعلوماتية.

ويتسم نموذج المهارات الست الكبرى بالمرونة الكافية لتطبيقه في الوقت الراهن، فيمكن استخدامه لكافة الأفراد، سواء طلبة أو مواطنين أو عاملين، لتطوير مهاراتهم في التعامل المعلوماتي حتى يكونوا فاعلين متعلمين مدى الحياة، كما يمكنهم باستمرار تقييم قدراتهم المعلوماتية بفعالية([lxxi]).

**تحليل النتائج**

**السمات الشخصية لعينة الدراسة:**

أرادت الباحثة استعراض البيانات الأولية العامة لعينة الدراسة بشكل مجرد من خلال أجل إعطاء خلفية شخصية وصورة واضحة كاملة عن مجتمع الدراسة موضوع الدراسة. حيث يوضح الجدول التالي التوزيع العددي والنسبي للسمات الشخصية للممثلين عينة الدراسة وهي: الجنس، والدرجة العلمية والعمر. وكذلك المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعينة الدراسة وهذا ما يوضحه الجدول التالي رقم (5) :

جدول رقم (5)

| السمات الشخصية لعينة الدراسة | السمات الشخصية لعينة الدراسة | العدد | % | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|---|
| الجنس | ذكر | 46 | 42.6 | 1.5741 | .49679 |
| | أنثى | 62 | 57.6 | | |
| العمر | أقل من 30 سنة | 16 | 14.8 | 3.4815 | 1.05442 |
| | من 30 إلى 39 سنة | 48 | 44.4 | | |
| | من 40 إلى 49 سنة | 26 | 24.1 | | |
| | من 50 إلى 59 سنة | 12 | 11.1 | | |
| | من 60 سنة فأكثر | 6 | 5.6 | | |
| الحالة التعليمية | حاصل على درجة الدكتوراه | 14 | 13 | 2.5278 | .71641 |
| | حاصل على درجة الماجستير | 23 | 21.3 | | |
| | حاصل على درجة البكالوريوس | 71 | 65.7 | | |
| الدرجة العلمية | أستاذ | 8 | 7.4 | 3.5556 | 1.13016 |
| | أستاذ مساعد | 11 | 10.2 | | |
| | مدرس | 22 | 20.4 | | |
| | مدرس مساعد | 47 | 43.5 | | |
| | معيد | 20 | 18.5 | | |

يختص الجدول السابق ببيان السمات العامة لمجتمع الدراسة حيث كشفت النتائج أن42.6% من المشاركين في الدراسة من الذكور، بينما نسبة المشاركات من الإناث بلغت 57.6%، وقد سجل المتوسط الحسابي لعينة الدراسة 1.5741 وانحراف معياري بلغ 49679، وفيما يتعلق بأعمار المشاركين كانت نسبهم كالتالي: من 30 . 40 سنة

هي الأعلى بواقع44.4%، تليها نسبة من تتراوح أعمارهم بين 40-49سنةبنسبة 24.1،ثم من من أعمارهم أقل من 30سنة بنسبة بلغت 14.8%،وبفارق ضئيل بلغت نسبة من أعمارهم من 50 – 59 سنة 3.7%،وفي المرتبة الأخيرة فوق 60سنة بنسبة 5.6%. والمتوسط الحسابي بلغ 3.4815 والإنحراف المعياري بلغ 1.05442 وبالنسبة للحالة التعليمية سجل الحاصلين على درجة البكالوريوس أعلي نسبة وهى65.7% تليها بفارق كبير الحاصلون على درجة الماجستير نسبة 21.3 % وأخيرًا بلغت نسبة الحاصلون على درجة الدكتوراه نسبة قدرها 13.0 % ، والمتوسط الحسابي للحالة التعليمية لعينة الدراسة 2.5278 ، والانحراف المعياري بلغ 71641.

كما يشير الجدول إلى نسبة عينة الدراسة بحسب الدرجة العلمية حيث جاء في المرتبة الأعلىمدرس مساعدبنسبة 43.5%، يليه مدرس بنسبة 20.4% ثم معيد بنسبة 18.5 % ، وقبل الأخير أستاذ مساعد بنسبة 10.2%، بعدها من هم على درجة أستاذ بنسبة 7.4%.

**الوعي والإلمام بمهارات الثقافة المعلوماتية ونموذج Big6:**

لاكتشاف ومعرفة الواقع الفعلي لدرجة وعي وإلمام الباحثين في مجال العلوم الطبية بجامعة بني سويف موضوع الدراسة البالغ عددهم 108 عضوًا بمهارات الثقافة المعلوماتية ونموذجBig6تم توجيه أسئلة عنمهارات الثقافة المعلوماتية، وقدرتهم حل المشكلات المعلوماتية ، تحديد المهام المعلوماتية، تحديد المشكلة واستراتيجيات البحث المعلوماتي ، وأيضًا مدى وعيهم نموذج big 6، وكذلك أهمية المعلومات عندما مواجهة مشكلة علمية لاتخاذ القرار السليم المناسب، حرصهم على متابعة التطورات العلمية الحديثة في مجال تخصصهم العلمي فجاءت استجاباتهم كما يوضحها الجدول التالي رقم ( 6 ):

جدول رقم ( 6)

درجة الوعي والإلمام بمهارات الثقافة المعلوماتية ونموذج Big 6

| حدد درجة وعيك وإلمامك بمهارات الثقافة المعلوماتية ونموذج | | إلى أي درجة أنت على علم بعبارة | درجة كبيرة | | درجة متوسطة | | درجة قليلة | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | ك | % | ك | % | ك | % | | |
| | .1 | مهارات الثقافة المعلوماتية | 13 | 12.0 | 28 | 25.9 | 67 | 62 | .5000 | .70379 |
| | .2 | حل المشكلات المعلوماتية | 21 | 19.4 | 34 | 31.5 | 53 | 49.1 | .7037 | .77652 |
| | .3 | نموذج big6 | | | 0 | 0 | 108 | 100 | .0000 | .00000 |
| | .4 | قدرتك على تحديد المهام المعلوماتية | 21 | 19.4 | 34 | 31.5 | 66 | 61.1 | .4352 | .58443 |
| | .5 | تحديد المشكلة | 74 | 68.5 | 23 | 21.3 | 11 | 10.2 | 1.5833 | .67152 |
| | .6 | استراتيجيات البحث المعلوماتي | 90 | 83.3 | 6 | 5.6 | 12 | 11.1 | 1.8704 | .74999 |
| | .7 | قدرتك على الوصول لمصادر وأوعية المعلومات | 86 | 79.6 | 5 | 4.6 | 17 | 15.7 | 2.3889 | .78339 |
| | .8 | قدرتك على استخدام المعلومات والافادة منها | 75 | 69.4 | 22 | 20.4 | 11 | 10.2 | 1.6389 | .74204 |

| | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| .67029 | 1.5926 | 10.2 | 11 | 20.4 | 22 | 69.4 | 75 | 9. قدرتك على تجميع المعلومات وتنظيمها والاستفادة منها | | |
| .66582 | 1.6204 | 10.2 | 11 | 17.6 | 19 | 72.2 | 78 | 10. قدرتك على تقييم المعلومات المتاحة لحل المشكلة | | |
| .77785 | .7407 | 46.3 | 50 | 33.3 | 36 | 20.4 | 22 | 11. أهمية المعلومات بالنسبة لك عندما تواجهك مشكلة علمية لاتخاذ القرار السليم المناسب | | |
| .37442 | 1.8333 | | | 16.7 | 18 | 83.3 | 90 | 12. حرصك على متابعة التطورات العلمية الحديثة في مجال تخصصك العلمي؟ | | |

ويشير الجدول رقم(6) إلى نتائج وعي وإلمام عينة الدراسة بمهارات الثقافة المعلوماتية حيث تم توجيه سؤال حول درجة وعيك وإلمامك بمهارات الثقافة المعلوماتية ونموذج Big 6 للمشاركين وكانت النتائج إيجابية اتضح من خلال النسبة التي شملت كل المجتمع المشارك في الدراسة في الإلمام بمهارات الثقافة المعلوماتية ونموذج Big6 بدرجة كبيرة فنجد أعلي نسبة بلغت 83.3% فيما يخص كل من قدرة مجتمع الدراسة في مهارة استراتيجات البحث المعلوماتي وحرصهم على متابعة التطورات الحديثة في مجال التخصص العلمي ، يليهما نسبة 79.6% تمثل القدرة على الوصول لمصادر وأوعية المعلومات، ثم 69.4% فيما يخص كل من القدرة على استخدام المعلومات والافادة منها، والقدرة على تجميع المعلومات وتنظيمها والاستفادة منها ، يليهما القدرة على تحديد المشكلة بفارق ضئيل بلغ نسبة 0.9%، ثم تنخفض النسبة بشكل مفاجئ لتصل إلى 20.4% لتمثل أهمية المعلومات بالنسبة لك عندما تواجهك مشكلة علمية لاتخاذ القرار السليم المناسب ، ثم تتدرج النسبة تدريجيا لتصل إلى 12.0% لمهارات الثقافة المعلوماتية.

وإذا نظرنا إلى درجة وعي وإلمام مجتمع الدراسة بمهارات الثقافة المعلوماتية ونموذج Big6 بدرجة متوسطة نجد أعلى نسبة 33.3% أهمية المعلومات بالنسبة لك عندما تواجهك مشكلة علمية لاتخاذ القرار السليم المناسب ، ثم نسبة 31.5% تمثل كل من القدرة على تحديد المهام المعلوماتية، والقدرة على حل المشكلات المعلوماتية ، يليها نسبة 25.9 % تخص إلمام مجتمع الدراسة بمهارات الثقافة المعلوماتية بدرجة متوسطة وتتدرج النسب إلى الانخفاض التدريجي لتصل إلى 17.6% هى تمثل القدرة علىتقييم المعلومات المتاحة لحل المشكلة ، ثم تعاود النسب للانخفاض لتصل إلى 5.6%، 4.6% فتمثل النسبة الأولى إلمام مجتمع الدراسة باستراتيجيات البحث المعلوماتي بدرجة متوسطة ، والثانية القدرة على الوصول لمصادر وأوعية المعلومات .

وننتقل إلى درجة وعي وإلمام مجتمع الدراسة بمهارات الثقافة المعلوماتية ونموذج Big6 بدرجة قليلة نجد أن جميع مفردات مجتمع الدراسة البالغ عددها 108 وعيهم بنموذج Big6 بدرجة قليلة نسبة 100.0 % وهذا يعد أمرًا

طبيعيا حيث أن مجال مجتمع الدراسة هى العلوم الطبية ، ثم تقل النسبة لتصل62.0% تمثل تمتع مجتمع الدراسة بمهارات الثقافة المعلوماتية بدرجة قليلة، ثم 61.1% تخص القدرة على تحديد المهام المعلوماتية ، وتقل النسب لتصل إلى نسبة وهى 10.2% لكل من تحديد المشكلة، القدرة على استخدام المعلومات والافادة منها، القدرة على تجميع المعلومات وتنظيمها والاستفادة منها ، القدرة على تقييم المعلومات المتاحة لحل المشكلة.

ويمكن التعرف علي المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجتمع الدراسة فتتراوح بين (2.3889 ) فيما يخص القدرة على الوصول لمصادر وأوعية المعلومات ، و(4352.) الخاص بالقدرة على تحديد المهام المعلوماتية . وأما بالنسبة للانحراف المعياري فأعلى نسبة مسجلة هى 77785. تخص أهمية المعلومات بالنسبة لمجتمع الدراسة عندما تواجههم مشكلة علمية لاتخاذ القرار السليم المناسب وأدني نسبة انحراف معياري هى 37442. تخص حرص مجتمع الدراسة على متابعة التطورات العلمية الحديثة في مجال تخصصهم العلمي.

**مهارات نموذج Big 6 الستة الكبري :**

سنتناول في هذا الجزء تحليل بيانات الدراسة وتفسير النتائج من خلال استجابات الباحثين في مجال العلوم الطبية مجتمع الدراسة البالغ عددهم 108 عضوًا عن مهارات الثقافة المعلوماتية بالاعتماد على ما ورد في نموذج Big 6 من مهارات هذا النموذج الذي يشتمل على ست مهارات معلوماتية كبرى يندرج تحتها اثنتا عشرة مهارة صغرى للتعرف إلى مهارات الثقافة المعلوماتية وتتمثل المهارات الستة الكبري في تحديد المهام (Task Definition) ، استراتيجيات البحث عن المعلومات (Information Seeking Strategies )، الموقع والإتاحة ( Location and Access )، استخدام المعلومات (Use of Information)، تجميع والافادة من المعلومات ( Synthesis Putting it all together)، وأخيرًا التقييم (Evaluation) وسوف استعراض كل معهارة من المهارات الستة على حدة في الجداول التالية حيث ليس بالضرورة أن تكون المهارات مترابطة بعضها مع بعض فقد خصص لكل مهارة كبري جدول مستقل يغطي النقاط الرئيسة لقياس مهارات مجتمع الدراسة للخروج بمؤشرات تفيد في معرفة مهارات الثقافة المعلومات للباحثين في مجال العلوم الطبية موضوع الدراسة .

**1. تحديد المهام (Task Definition)**

تتضمن المهارة الكبرى الأولى وهى مهارة تحديد المهمةكل من تحديد المشكلة المعلوماتية، تحديد المعلومات التي يحتاجها.و تضمنت عدة أسئلة تقيس هذه المهارة من حيث قدرة مجتمع الدراسة في التغلب على شعور الخوف من عدم قدرتك على تحديد المشكلة، والشك في صواب المشكلة البحثية عند تحديدها، والقدرة على وضع إطار زمني محدد للحصول على المعلومات التي تحتاجها ، وتحديد الكلمات الرئيسة التي يمكن استخدامها للحصول على المعلومات التي تحتاجها، واستخدامهم العصف الذهني قبل البدء في البحث عن المعلومات ، وكذلك تحديد أنواع المعلومات التي يتم البحث عنها ، كما تضمنت القدرة على تحديد المصادر والمراجع التي تحتاجها قبل البدء في

البحث على المعلومات ، قدرتهم على تجنب الوقوع في الانتحال ، وثوثيق المراجع والمصارد التي تستخدمها، وتحديد الحاجة للمعلومات ، وأخيرًا تحديد المعلومات لتلبية حاجتهم المعلوماتية من خلال مجموعة اسئلة عن المراد معرفته بدقة، والجدول التالي رقم (7) يوضح استجابات مجتمع الدراسة للمهارة الكبرى الأولى ألا وهى تحديد المهام:

جدول رقم (7 )

استجابات مجتمع الدراسة للمهارة الكبرى الأولى (تحديد المهام)

| | | أوافق شدة | | أوافق | | لا رأي | | لا أوافق | | أعارض بشدة | | المتوسط | الانحراف |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | العبارة | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | الحسابي | المعياري |
| تحديد المهام (Task Definition) | .1 يتغلب عليك شعور الخوف من عدم قدرتك على تحديد المشكلة | 4 | 3.7 | 17 | 15.7 | 10 | 9.3 | 32 | 29.6 | 45 | 41.7 | 2.1019 | 1.21471 |
| | .2 ينتابك الشك في صواب المشكلة البحثية عند تحديدها | | | 15 | 13.9 | 28 | 25.9 | 65 | 60.2 | | | 2.5370 | .72892 |
| | .3 قدرتك على وضع إطار زمني محدد للحصول على المعلومات التي تحتاجها | | | 60 | 55.6 | 22 | 20.4 | 26 | 24.6 | | | 3.3148 | .83887 |
| | .4 تحديد الكلمات الرئيسة التي يمكن استخدامها للحصول على المعلومات التي تحتاجها | 88 | 81.5 | 20 | 18.5 | | | | | | | 4.8148 | .39026 |
| | .5 استخدام العصف الذهني قبل أن تبدأ في البحث عن المعلومات | 88 | 81.5 | 20 | 18.5 | | | | | | | 1.5926 | .67029 |
| | .6 تحديد أنواع المعلومات التي تبحث عنها | | | 18 | 16.7 | | | 86 | 63 | 22 | 20.4 | | |
| | .7 قدرتك على تحديد المصادر والمراجع التي تحتاجها قبل البدء في البحث على المعلومات | | | 20 | 18.5 | 13 | | | 14 | 74 | 68.5 | 4.8148 | .39026 |
| | .8 قدرتك على تجنب الوقوع في الانتحال | | | 24 | 22.2 | 84 | 77.8 | | | | | 2.1296 | .92819 |
| | .9 قدرتك على ثوثيق المراجع والمصارد التي تستخدمها | 3 | 2.8 | 87 | 80.6 | | | 18 | 16.7 | | | 6852 | 1.15725 |
| | .10 أستطيع تحديد حاجتي للبحث عن ا لمعلومات | 24 | 22.2 | 84 | 77.8 | | | | | | | 3.2222 | 41768 |

| | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 11. | أستطيع تحديد المعلومات التي احتاجها لتلبية حاجتي المعلوماتية بتحديد ما أريد معرفته بدقه | 24 | 22.2 | 84 | 77.8 | | | | | | | 4.2222 | .41768 |
| | 12. | أستطيع تحديد المعلومات التي احتاجها لتلبية حاجتي المعلوماتية من خلال الموضوع مجموعة اسئلة عن المراد معرفته | 19 | 17.6 | 73 | 67.6 | 16 | 14.8 | | | | | 3.6944 | .77891 |

يتضح من الجدول السابق أن أعلى نسبة هى 81.5% تمثل بالموافقة بشدة ( أوافق بشدة ) على قدرة مجتمع الدراسة في تحديد الكلمات الرئيسة التي يمكن استخدامها للحصول على المعلومات التي تحتاجها، استخدام العصف الذهني قبل أن تبدأ في البحث عنالمعلومات وأقل نسبة وهى 2.8 % تمثل موافقتهم بشده على قدرتهم في توثيق المراجع والمصادر التي يتم استخدامها .في حين سجلت أعلى نسبة بالموافقة ( أوافق) على قدرتهم على توثيق المراجع والمصادر التي يتم استخدامها نسبة 80.6%، واقل نسبة 13.9 % لمن يوافقون على أنهم ينتابهم الشك في صواب المشكلة البحثية عند تحديدها، أما بالنسبة لمن (لا راي ) لهم من مجتمع الدراسة فتمثل أعلى نسبة وهى 77.8 % في قدرتهم على تجنب الوقوع في الانتحال ، وأقل نسبة تبلغ 9.3 % في شعورهم بالخوف في عدم قدرتهم على تحديد المشكلة .وإذا انتقلنا لمن لا يوافقون (لا أوافق) من مجتمع الدراسة فسجلت اعلى نسبة63.0% تخص قدرتهم على تحديد أنواع المعلومات التي يتم البحث عنها ، وأدني نسبة تبلغ قدرها 14.0 % تمثل قدرتهم على تحديد المصادر والمراجع التي تحتاجها قبل البدء في البحث على المعلومات . هذا وبالنسبة للمعارض بشدة من مجتمع الدراسة(أعارض بشدة ) بلغت أعلى نسبة 68.5 % قدرتهم على تحديد المصادر والمراجع التي تحتاجها قبل البدء في البحث على المعلومات وأقل نسبة مسجلة هى 20.4 % تخص قدرتهم على تحديد أنواع المعلومات التي يتم البحث عنها.

وبالنسبة للمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجتمع الدراسة فتتراوح المتوسط الحسابي بين (3.6944) فيما يخص القدرة على تحديد المعلومات التي يحتاجها الباحثين موضوع الدراسة لتلبية حاجتهم المعلوماتية من خلال الموضوع بمجموعة اسئلة عن المراد معرفته، و(.6852) الخاص بالقدرة على توثيق المراجع والمصادر التي يتم استخدامها . وأما بالنسبة للانحراف المعياري فأعلى نسبة مسجلة هى (1.21471) تخص التغلب على الشعور بالخوف من عدم القدرة على تحديد المشكلة وأدني نسبة انحراف معياري هى(.39026) تخص كل من قدرة مجتمع الدراسة على تحديد الكلمات الرئيسة التي يمكن استخدامها للحصول على المعلومات التي تحتاجها، والقدرة على تحديد المصادر والمراجع التي يتم احتياجها قبل البدء في البحث على المعلومات.

**2. استراتيجيات البحث عن المعلومات(Information Seeking Strategies )**

تتضمن المهارة الكبرى الثانية وهى **مهارة وضع استراتيجية البحث عن المعلومات** كل من تحديد جميع المصادر الممكنة، واختيار أنسب المصادر. و تضمنت عدة أسئلة تقيس هذه المهارة من حيث قدرة مجتمع الدراسة في البحث عن المعلومات بانفسهم، والاستعانة باخصائي المكتبة في البحث عن المعلومات، ونجاحهم في العثور علي المعلومات ومصادرها التي تلبي اهتماماتهم البحثية، والقدرة على البحث في شبكة الإنترنت، وكذلك القدرة على التحقق من موثوقية ومصداقية مصادر المعلومات المتاحة على الانترنت، وتمتعهم بالمهارة في صياغة استراتيجية البحث، والقدرة على الكتابة الصحيحة لاستراتيجيةالبحث وترجمتها إلى مصطلحات وتحديد جوانب البحث، وإجادة استخدام استراتيجية بسيطة/ مركبة / معقدة في البحث على المعلومات، واستخدام تقنيات الربط بين المصطلحات، واستخدام أحد أدوات البحث عن مصادر المعلومات على الشبكة للوصول لمصادرالمعلومات، ومهارة تتبعللإشارات المرجعية في المصادر الورقية والمصادر الإلكترونية، والاشتراك في القوائم البريدية أو المجموعات الإخبارية للوصول لمصادرالمعلومات، وأخيرًا تصفح بعض المواقع بانتظام للوصول لمصادر المعلوماتمن خلال مجموعة اسئلة عن المراد معرفته بدقة ، والجدول التالي رقم (8) يوضح استجابات مجتمع الدراسة للمهارة الكبرى الثانية ألا وهى مهارة وضع استراتيجية البحث عن المعلومات:

جدول رقم (8)

استجابات مجتمع الدراسة للمهارة الكبرى الثانية(مهارة وضع استراتيجية البحث عن المعلومات)

| استراتيجيات البحث عن المعلومات ( Information Seeking Strategies ) | | العبارة | أوافق شدة | | أوافق | | لا رأي | | لا أوافق | | أعارض بشدة | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | | |
| | 1) | تفضل البحث عن المعلومات بنفسك | 16 | 14.8 | 86 | 79.6 | 6 | 5.6 | | | | | 2.1019 | 1.21471 |
| | 2) | تفضل الاستعانة باخصائي المكتبة في البحث عن المعلومات | 25 | 23.2 | 86 | 63 | 15 | 13.9 | | | | | 4.5000 | .77941 |
| | 3) | نجاحك في العثور علي | 9 | 8.3 | 62 | 57.4 | 37 | 34.3 | | | | | 4.0926 | .44379 |

| | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | المعلومات ومصادرها التي تلبي اهتماماتك البحثية | | | | | | | | | | | | |
| | 4) | قدرتك على البحث في شبكة الإنترنت | 23 | 20.4 | 75 | 69.4 | | | 10 | 9.3 | | | 4.0926 | .60430 |
| | 5) | قدرتك على التحقق من موثوقية ومصداقية مصادر المعلومات المتاحة على الانترنت | | | 84 | 77.8 | 24 | 22.2 | | | | | 3.7407 | .60172 |
| | 6) | لديك المهارة في صياغة استراتيجية البحث | 9 | 8.3 | 12 | 11.1 | 87 | 80.6 | | | | | 4.0185 | .76098 |
| | 7) | قدرتك على الكتابة الصحيحة لاستراتيجية البحث وترجمتها إلى مصطلحات وتحديد جوانب البحث | 9 | 8.3 | 12 | 11.1 | 87 | 80.6 | 12 | 11.1 | | | 3.7778 | .41768 |
| | 8) | تجيد استخدام استراتيجية بسيطة في البحث على المعلومات | 10 | 9.3 | 75 | 69.4 | 23 | 20.4 | | | | | 3.2778 | .60886 |
| | 9) | تجيد استخدام استراتيجية مركبة | | | 26 | 24.1 | 82 | 75.9 | | | | | 3.2778 | .60886 |

| | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | في البحث على المعلومات | | | | | | | | | | | | |
| | 10 | تجيد استخدام استراتيجية معقدة في البحث على المعلومات | | | 8 | 7.4 | 87 | 80.6 | 11 | 10.2 | | | | |
| | 11 | قدرتك على استخدام تقنيات الربط بين المصطلحات | 83 | 76.9 | 25 | 23.1 | | | | | | | 3.8796 | .54202 |
| | 12 | قدرتك على استخدام أحد أدوات البحث عن مصادر المعلومات على الشبكة للوصول لمصادرالمعلومات | | | 62 | 57.4 | 26 | 24.1 | 20 | 18.6 | | | 3.2407 | .42953 |
| | 13 | تتبعك للإشارات المرجعية في المصادر الورقية للوصول لمصادرالمعلومات | 84 | 77.8 | 24 | 23.1 | | | | | | | 2.9722 | .42047 |
| | 14 | تتبعك للإشارات المرجعية في المصادر الإلكترونية للوصول لمصادرالمعلومات | 88 | 80.6 | 20 | 18.6 | | | | | | | 2.9722 | .42047 |

| | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 15 | الاشتراك في القوائم البريدية أو المجموعات الإخبارية للوصول لمصادرالمعلومات | | | 3.7 | 4 | 81.5 | 88 | 13.9 | 15 | | | 4.7685 | .42375 |
| | 16 | تصفحك بعض المواقع بانتظام للوصول لمصادر المعلومات | 24 | 23.1 | | | 9.3 | 10 | 69.4 | 75 | | | 3.4167 | .77490 |

يتضح من الجدول السابق أن أعلى نسبة هى 80.6% تمثل بالموافقة بشدة ( أوافق بشدة ) على قدرة مجتمع الدراسة على تتبع لإشارات المرجعية في المصادر الإلكترونية للوصول لمصادرالمعلومات، وأقل نسبة وهى 8.3% تمثل موافقتهم بشده على قدرتهم في كل من العثور علي المعلومات ومصادرها التي تلبي اهتماماتهم البحثية، والمهارة في صياغة استراتيجية البحث، والقدرة على الكتابة الصحيحة لاستراتيجية البحث وترجمتها إلى مصطلحاتوتحديد جوانب البحث.في حين سجلت أعلى نسبة بالموافقة ( أوافق) على قدرتهم على قيام الباحثين الخاضعين للدراسة في البحث عن المعلومات بأنفسسهم نسبة 79.6 %، واقل نسبة 7.4 % لمن يوافقون على أنهم يجيدون استخدام استراتيجية معقدة في البحث على المعلومات .

أما بالنسبة لمن (لا راي ) لهم من مجتمع الدراسة فتمثل أعلى نسبة وهى 81.5 % في قدرتهم علىالاشتراك في القوائم البريدية أو المجموعات الإخبارية للوصول لمصادرالمعلومات ،وأقل نسبة تبلغ 5.6 % على قدرتهم على قيام الباحثين الخاضعين للدراسة في البحث عن المعلومات بأنفسسهم. وإذا انتقلنا لمن لا يوافقون (لا أوافق) من مجتمع الدراسة فسجلت اعلى نسبة18.6% تخص قدرتهم على استخدام أحد أدوات البحث عن مصادر المعلومات على الشبكة للوصول لمصادرالمعلومات، وأدني نسبة تبلغ قدرها 3.7 % تمثل قدرتهم على الاشتراك في القوائم البريدية أو المجموعات الإخبارية للوصول لمصادرالمعلومات.

وبالنسبة للمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجتمع الدراسة فتتراوح المتوسط الحسابي بين (4.7685) فيما يخص القدرة على قيام الباحثين الخاضعين للدراسة على الاشتراك في القوائم البريدية أو المجموعات الإخبارية للوصول لمصادرالمعلومات، و(2.1019) فيما يخص القدرة على قيام الباحثين الخاضعين للدراسة في البحث عن

المعلومات بأنفسهم. وأما بالنسبة للانحراف المعياري فأعلى نسبة مسجلة هى (1.21471) تخص القدرة على قيام الباحثين الخاضعين للدراسة في البحث عن المعلومات بأنفسهموأدني نسبة انحراف معياري هى( 41768.) تخص كل من قدرة مجتمع الدراسة على الكتابة الصحيحة لاستراتيجية البحث وترجمتها إلى مصطلحات وتحديد جوانب البحث.

**3. الموقع والإتاحة** (Location and Access )

تتضمن المهارة الكبرى الثالثة وهى **مهارة تحديد مكان الوصول أو الإتاحة** كل منتحديد موقع المصادر. وإيجاد المعلومات داخل المصادر. و تضمنت عدة أسئلة تقيس هذه المهارةولمزيد من التأكد من التعرف على مهارات الوصول والإتاحة لمجتمع الدراسة تم توجيه عدة أسئلة تفيد التعرف على قدرة مجتمع الدراسة في معرفة المكتبات ومراكز المعلومات التي تتيح مصادرالمعلومات المناسبة، وتنظيم مصادرالمعلومات في المكتبة وكيفية الحصول عليها، والقدرةعلى التعامل مع مصادر المعلومات الالكترونية، والبحث في مصادر معلومات متعددة لتحديد المناسب وفقًا للحاجة الى المعلومات، والتعامل مع الفهارس والكشافات والأدلة للوصول الى المعلومات المطلوبة، وكذلك حصول مجتمع الدراسة على مصادر المعلومات استخدام بنك المعرفة المصري،اتحاد المكتبات الجامعية ،المكتبات ومراكز المعلومات، قواعد البيانات العالمية المتخصصة ...، طرق الحصول على مصادر المعلومات، طرق إتاحة مصادر المعلومات، وأيضًا نوع المعلومات التي تبحث عنها في مصادر المعلومات، وأخيرًا مصادر المعلومات التي تستخدمها مجتمع الدراسة سواء كانت مصادر المعلومات المطبوعة او غير المطبوعة، مصادر المعلومات الالكترونية، والجدول التالي رقم (9) يوضح استجابات مجتمع الدراسة للمهارة الكبرى الثالثة ألا وهى **مهارة تحديد مكان الوصول أو الإتاحة:**

جدول رقم (8)

استجابات مجتمع الدراسة للمهارة الكبرى الثالثة(مهارة تحديد مكان الوصول أو الإتاحة)

| | | العبارة | دائما | | أحيانا | | لا أستخدمها | | المتوسط | الانحراف |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | ك | % | ك | % | ك | % | الحسابي | المعياري |
| الموقع والإتاحة ( Location and | 1) | معرفتك بالمكتبات ومراكز المعلومات التي تتيح مصادرالمعلومات المناسبة. | 24 | 22.2 | 84 | 77.8 | | | 4.7778 | .41768 |
| | 2) | معرفتك بتنظيم مصادرالمعلومات في المكتبة وكيفية الحصول عليها | 20 | 18.5 | 88 | 81.5 | | | 4.8148 | .39026 |
| | 3) | قدرتك على التعامل مع مصادر المعلومات الالكترونية | 3 | 2.8 | 90 | 83.8 | 15 | 13.9 | 4.1204 | .55900 |

| | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 4) | قدرتك على البحث في مصادر معلومات متعددة لتحديد المناسب لحاجتي الى المعلومات | 82 | 75.9 | 22 | 20.4 | 4 | 3.7 | 2.3889 | .78339 | |
| 5) | قدرتك على التعامل مع الفهارس والكشافات والأدلة للوصول الى المعلومات المطلوبة | 84 | 77.8 | 24 | 22.2 | | | 2.1111 | .39467 | |
| | تفضل في الحصول على مصادر المعلومات استخدام: | | | | | | | | | |
| 6) | المكتبات ومراكز المعلومات | 90 | 83.3 | 15 | 13.9 | 3 | 2.8 | 2.5463 | .64684 | |
| 7) | قواعد البيانات العالمية المتخصصة | 73 | 67.6 | 24 | 22.2 | 11 | 10.2 | 2.7222 | .50849 | |
| 8) | قواعد المعلومات المباشرة | 16 | 14.8 | 18 | 16.7 | 74 | 68.5 | 2.4167 | .49531 | |
| 9) | شبكة الأقراص المدمجة | 3 | 2.8 | 15 | 13.9 | 90 | 83.3 | 2.3519 | .82388 | |
| 10) | قواعد البيانات الإلكترونية | 70 | 64.8 | 22 | 20.4 | 16 | 14.6 | 2.7407 | .49991 | |
| 11) | مصادر المعلومات المتاحة على شكل صفحات ويب عادية | 70 | 64.8 | 22 | 20.4 | 16 | 14.6 | 2.6389 | .66217 | |
| 12) | اتحاد المكتبات الجامعية | 74 | 68.5 | 25 | 23.1 | 9 | 8.3 | 2.1389 | .39762 | |
| 13) | بنك المعرفة المصري | 9 | 8.3 | 25 | 23.1 | 74 | 68.5 | 2.8519 | .35690 | |
| | طرق الحصول على مصادر المعلومات | | | | | | | | | |
| 14) | الاشتراك من خلال الشبكات (المحلية/الإقليمية / الدولية ) | 70 | 64.8 | 22 | 20.4 | 16 | 14.6 | 2.8241 | .38253 | |
| 15) | الاشتراك من خلال وسطاء المعلومات أو مزودى خدمة المعلومات | | | | | 108 | 100.0 | 3.0000 | .00000 | |
| 16) | الاشتراك في شبكات تعاونية خاصة لتقاسم المصادر | 25 | 23.1 | 16 | 14.8 | 67 | 62.0 | 1.6944 | .68982 | |
| 17) | مصادر الوصول الحر | 67 | 62.0 | 16 | 14.8 | 25 | 23.1 | 1.6481 | .76506 | |
| | طرق إتاحة مصادر المعلومات | | | | | | | | | |
| 18) | مجاناً فقط | 90 | 83.3 | 3 | 2.8 | 15 | 13.9 | 1.4259 | .49679 | |
| 19) | بالاشتراك فقط | 3 | 2.8 | 24 | 22.2 | 81 | 75.0 | 1.3241 | .47021 | |
| 20) | تجمع بين المجاني والاشتراك | 90 | 83.3 | 3 | 2.8 | 15 | 13.9 | 2.5463 | .67512 | |
| | نوع المعلومات التي تبحث عنها في مصادر المعلومات | | | | | | | | | |
| 21) | النص الكامل | 63 | 58.3 | 45 | 41.7 | | | 2.8519 | .35690 | |
| 22) | المستخلصات | 96 | 88.9 | 12 | 11.1 | | | 1.2222 | .63147 | |

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 23) | البيانات الببليوجرافية | 15 | 13.9 | 23 | 21.3 | 70 | 64.8 | 2.5093 | .72981 |
| | مصادر المعلومات التي تستخدمها | | | | | | | | |
| | مصادر المعلومات المطبوعة | | | | | | | | |
| 24) | الكتب | 90 | 83.3 | 12 | 11.1 | | | 2.8519 | .35690 |
| 25) | الدوريات والمجلات العلمية | 96 | 88.9 | 12 | 11.1 | | | 2.5000 | .74256 |
| 26) | الكتب المرجعية (الموسوعات ودوائر المعارف ... الخ ) | 70 | 64.3 | 27 | 25.0 | 11 | 10.2 | 1.4537 | .67512 |
| 27) | الكشافات | 93 | 86.1 | 15 | 13.9 | | | 1.1389 | .34744 |
| 28) | النشرات العلمية | | | 16 | 14.8 | 92 | 85.2 | 2.8519 | .35690 |
| 29) | الببليوجرافيات المتخصصة في المجال | | | 25 | 23.1 | 83 | 76.3 | 2.7685 | .42375 |
| 30) | أعمال المؤتمرات والندوات | 19 | 17.6 | 89 | 82.4 | | | 1.8241 | .38253 |
| 31) | الرسائل الأكاديمية | 16 | 14.8 | 92 | 85.2 | | | 1.8519 | .35690 |
| 32) | فهارس المكتبات | | | 16 | 14.8 | 92 | 85.2 | 2.8519 | .35690 |
| 33) | براءات الاختراع | | | 16 | 14.8 | 92 | 85.2 | 1.4352 | .49809 |
| 34) | المعايير الموحدة | | | 16 | 14.8 | 92 | 85.2 | 2.8519 | .35690 |
| 35) | المراجعات العلمية | | | 16 | 14.8 | 92 | 85.2 | 2.8519 | .35690 |
| | مصادر المعلومات غير المطبوعة | | | | | | | | |
| 36) | الاتصال الشخصي | 44 | 40.5 | 54 | 50 | 10 | 9.3 | 1.6852 | .63611 |
| 37) | المواد السمعية والبصرية والمصغرات الفيلمية... الخ | 94 | 87 | 14 | 13 | | | 1.1296 | .33746 |
| | مصادر المعلومات الالكترونية | | | | | | | | |
| 38) | قواعد البيانات الالكترونية في المجال | 94 | 87 | 14 | 13 | | | 2.7407 | .49991 |
| 39) | البحث على الخط المباشر ( الإنترنت ) | 59 | 54 | 49 | 45 | | | 1.4537 | .50017 |
| 40) | الكشافات الالكترونية | 91 | 84.3 | 17 | 15.7 | | | 1.1574 | .36588 |
| 41) | الكتب الالكترونية | 83 | 76.9 | 25 | 23.1 | | | 1.2315 | .42375 |
| 42) | الدوريات الالكترونية | 83 | 76.9 | 22 | 20.4 | 3 | 2.8 | 2.7407 | .49991 |
| 43) | المدونات الالكترونية | 83 | 76.9 | 22 | 20.4 | 3 | 2.8 | 2.7407 | .49991 |
| 44) | المستودعات الرقمية | 96 | 88.9 | 12 | 11.1 | | | 2.8889 | .31573 |
| 45) | القواميس والمراجع الالكترونية | 91 | 84.3 | 17 | 15.7 | | | 2.8426 | .36588 |

| | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 46) | الموسوعات الالكترونية | 91 | 84.3 | 17 | 15.7 | | | 2.8426 | .36588 |
| 47) | قواعد المعلومات على الخط المباشر | 70 | 64.8 | 22 | 20.4 | 16 | 14.8 | 2.4167 | .49531 |
| 48) | قواعد المعلومات على الأقراص المدمجة | 74 | 68,5 | 25 | 23.1 | 9 | 8.3 | 2.6019 | .64038 |

يتضح من الجدول السابق أنبسؤال مجتمع الدراسة عن معرفتهم بالمكتبات ومراكز المعلومات التي تتيح مصادرالمعلومات المناسبة، وتنظيم مصادرالمعلومات في المكتبة وكيفية الحصول عليها، والقدرةعلى التعامل مع مصادر المعلومات الالكترونية ، والبحث في مصادر معلومات متعددة لتحديد المناسب وفقًا للحاجة الى المعلومات، والتعامل مع الفهارس والكشافات والأدلة للوصول الى المعلومات المطلوبة فأعلى نسبة لمن ادلت استجابتهم بصفة دائمة لفئة الاسئلة الأولى للمهارة هى 77.8% تمثل قدرتهم بالتعامل مع الفهارس والكشافات والأدلة للوصول الى المعلومات المطلوبة تليها نسبة 75.9 % تمثل القدرة على البحث في مصادر معلومات متعددة لتحديد المناسب وفقًا للحاجة إلى المعلومات ، وتنخفض النسبة بشدة لتصل إلى 22.2 % لمعرفتهم بالمكتبات ومراكز المعلومات التي تتيح مصادرالمعلومات المناسبة ، ثم نسبة 18.5% تمثل معرفتهم بتنظيم مصادرالمعلومات في المكتبة وكيفية الحصول عليها، وتسجل أقل نسبة هى 2.8% تخص قدرة مجتمع الدراسة على التعامل مع مصادر المعلومات الالكترونية بصفة دائمة .ونجد المتوسط الحسابي يتراوح ما بين (4.8148) فيما يخص معرفتهم بتنظيم مصادرالمعلومات في المكتبة وكيفية الحصول عليها ،(2.1111) تمثل التعامل مع الفهارس والكشافات والأدلة للوصول الى المعلومات المطلوبة . أما سجل الإنحراف المعياري (78339.)تمثل القدرة على البحث في مصادر معلومات متعددة لتحديد المناسب وفقًا للحاجة إلى المعلومات، و(39026.) يخص معرفتهم بتنظيم مصادرالمعلومات في المكتبة وكيفية الحصول عليها.

أما بالنسبة للاستجابات التي تخص السؤال التالي" تفضل في الحصول على مصادر المعلومات استخدام ؟ " فجاءت أعلى نسبة 83.3% لمن يفضلون المكتبات ومراكز المعلومات بصفة دائمة ، وأقل نسبة هى 2.8% تخص شبكة الأقراص المدمجة. وبالنسبة للمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجتمع الدراسة فتتراوح المتوسط الحسابي بين (2.8519) فيما يخص القدرة على قيام الباحثين الخاضعين للدراسة على الحصول على مصادر المعلومات باستخدام بنك المعرفة المصري، و(2.1389) فيما يخص اتحاد المكتبات الجامعية. وأما بالنسبة للانحراف المعياري فأعلى نسبة مسجلة هى (82388.) تخص شبكة الأقراص المدمجة وأدني نسبة انحراف معياري هى( 35690.) تخص استخدام بنك المعرفة المصري.

أما بالنسبة لطرق حصول مجتمع الدراسة على مصادر المعلومات فجاءت أعلى نسبة 64.8% لمن يحصلون على مصادر المعلومات عن طريقالاشتراك من خلال الشبكات ( المحلية/الإقليمية/ الدولية) بصفة دائمة، وأقل نسبة هى

23.1% تخص الاشتراك في شبكات تعاونية خاصة لتقاسم المصادر.وبالنسبة للمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجتمع الدراسة فتتراوح المتوسط الحسابي بين أعلى نسبة (3.0000) تمثل الاشتراك من خلال وسطاء المعلومات أو مزودى خدمة المعلومات، وأدني متوسط حسابي هو (1.6481) فيما يخص مصادر الوصول الحر، وأما بالنسبة للانحراف المعياري فأعلى نسبة مسجلة هى (76506.) تخص مصادر الوصول الحروأدني نسبة انحراف معياري هى(00000.) فيما يخص الاشتراك من خلال وسطاء المعلومات أو مزودى خدمة المعلومات.

وإذا انتقلنا لطرق إتاحة مصادر المعلومات نجد أعلى نسبة 83.3 % لمن يعتمدون على مصادر المعلومات المتاحة مجانًا . أما بالنسبة لنوع المعلومات التي يبحث عنها مجتمع الدراسة فجاءت المستخلصات في المرتبة الأولى بنسبة قدرها 88.9 % تليها النص الكامل بنسبة 58.3 % تم أخيرًا البيانات الببليوجرافية تمثل نسبة 13.9%. وبالنسبة للمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجتمع الدراسة فتتراوح المتوسط الحسابي بين أعلى نسبة (2.5463) وأعلى نسبة انحراف معياري مسجلة هى (67512.) تمثل الجمع بين المجاني والاشتراك ، وأدني متوسط حسابي هو (1.3241) وأدني نسبة انحراف معياري هى(47021.) فيما يخص بالاشتراك فقط. أما بالنسبة للمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجتمع الدراسة فيما يخص نوع المعلومات التي تبحث عنها في مصادر المعلومات فتتراوح المتوسط الحسابي بين أعلى نسبة (2.8519) تمثل النص الكامل ، وأدني متوسط حسابي هو (1.2222) للمستخلصات في حين أعلى نسبة انحراف معياري مسجلة هى (72981.) تمثل البيانات الببليوجرافية، وأدني نسبة انحراف معياري هى(35690.) وتخص النص الكامل .

وبسؤال مجتمع الدراسة عن مصادر المعلومات التي يتم استخدامها فجاءت أعلى نسبة في مصادر المعلومات المطبوعة الدوريات والمجلات العلمية نسبة 88.9 % بصفة دائمة وهذا يعد منطقيًا نظراً لحداثة المعلومات التي تتضمنها الدوريات بصفة عامة، ثم الكشافات بنسبة 86.1 % والكتب بنسبة 83.3%. في حين نجدمصادر المعلومات غير المطبوعة سجلت المواد السمعية والبصرية والمصغرات الفيلمية نسبة 87.0 % . أما مصادر المعلومات الالكترونية فجاءت المستودعات الرقمية في مقدمة المصادر التي يتم استخدامها بصفة دائمة من قبل مجتمع الدراسة حيث بلغت نسبتها 88.9 % وأقل نسبة تخص البحث على الخط المباشر قدرها 54.0 %. وبالنسبة للمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجتمع الدراسة فتتراوح المتوسط الحسابي بين أعلى نسبة لمصادر المعلومات المطبوعة هى (2.8519 ) تمثل كل من الكتب ، النشرات العلمية ، فهارس المكتبات ، المعايير الموحدة والمراجعات العلمية ، وأدني متوسط حسابي هو (1.1389) فيما يخص الكشافات، وأما بالنسبة للانحراف المعياري فأعلى نسبة مسجلة هى (74256.) تخص الدوريات والمجلات العلمية وأدني نسبة انحراف معياري هى(35690.) فيما يخص كل من الكتب، النشرات العلمية، فهارس المكتبات، المعايير الموحدة والمراجعات العلمية. وتتراوح المتوسط الحسابي

لمصادر المعلومات الالكترونية بين أعلى نسبة لمصادر المعلومات المطبوعة هى (2.8889 ) تمثل المستودعات الرقمية ، وأدني متوسط حسابي هو (1.1574) فيما يخص الكشافات الالكترونية، وأما بالنسبة للانحراف المعياري فأعلى نسبة مسجلة هى(64038.) تخص قواعد المعلومات على الأقراص المدمجةوأدني نسبة انحراف معياري هى(31573.) فيما يخص المستودعات الرقمية .

**4. استخدام المعلومات** (Use of Information)

تتضمن المهارة الكبرى الرابعةوهى **مهارة استخدام المعلومات**كل من التفاعل مع المعلومات.

استخلاص المعلومات ذات الصلة والاستفادة منها. و تضمنت عدة أسئلة تقيس هذه المهارة من حيث قدرة مجتمع الدراسة على قراءة مصادر المعلومات المحددة قراءة واعية هادفة، وعند القراءة والاستماع لمصادر المعلومات يستخدم مجتمع الدراسة القراءة الجهرية، القراءة الصامتة، القراءة المكثفة، القراءة التكميلية/ الموسّعة ،القراءة السريعة، القراءة الجزئية، القراءة الاستكشافية، القراءة المحورية، القراءة التحليلية، والقراءة الانتقائية، والقدرة على استخراج المعلومات المطلوبة من مصادر المعلومات في شكل الجداول البيانية، الخرائط، الصور، الرسوم البيانية، الارقام، وطبيعة لغة المعلومات التى يتم العثور عليها تم سردها بلغة بسيطة، لغة معقدة، لغة سطحية، ولغة متخصصة، وأيضًا قدرتهم في استخراج المعلومات من مصادر المعلومات بتدوين الملاحظات، المقابلة الشخصية،التصوير الفوتوغرافي، الطباعة، تصوير المستندات،المسح الضوئي، التسجيل الصوتي، التسجيل المرئي، والجدول التالي رقم (9) يوضح استجابات مجتمع الدراسة للمهارة الكبرى الرابعة ألا وهى مهارة **استخدام المعلومات:**

جدول رقم (9)

استجابات مجتمع الدراسة للمهارة الكبرى الرابعة (مهارة استخدام المعلومات)

| | | العبارة | مدى الاستخدام | | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | دائما | | أحيانا | | لا أستخدمها | | | |
| | | | ك | % | ك | % | ك | % | | |
| الإتاحة (Location) | .1 | القدرةعلى قراءة مصادر المعلومات المحددة قراءة واعية هادفة. | 83 | 76.9 | 22 | 20.4 | 3 | 2.8 | 2.7407 | .49991 |
| | | تفضل عند القراءة والاستماع لمصادر المعلومات استخدام : | | | | | | | | |
| | .2 | القراءة الجهرية | 15 | 3.9 | 23 | 21.3 | 70 | 64.8 | 2.5093 | .72981 |
| | .3 | القراءة الصامتة | 74 | 68,5 | 25 | 23.1 | 9 | 8.3 | 2.6019 | .64038 |
| | .4 | القراءة المكثفة | 70 | 64.8 | 38 | 35.2 | | | 1.4537 | .50017 |
| | .5 | القراءة التكميلية / الموسّعة | 19 | 17.6 | 89 | 82.9 | | | 2.7130 | .58086 |
| | .6 | القراءة السريعة | 42 | 39.9 | 56 | 51.9 | 10 | 9.3 | 1.3519 | .47977 |

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| .7 | القراءة الجزئية | 42 | 39.9 | 56 | 51.9 | 10 | 9.3 | 1.3519 | .47977 |
| .8 | القراءة الاستكشافية | 19 | 17.6 | 89 | 82.9 | | | 2.7130 | .58086 |
| .9 | القراءة المحورية | 19 | 17.6 | 89 | 82.9 | | | 1.7037 | .63037 |
| .10 | القراءة التحليلية | 16 | 14.8 | 92 | 85.2 | | | 2.7685 | .42375 |
| .11 | القراءة الانتقائية | 85 | 78.7 | 16 | 14.8 | 7 | 6.5 | 2.8241 | .38253 |
| | قدرتك على استخراج المعلومات المطلوبة من مصادر المعلومات في شكل | | | | | | | | |
| .12 | الجداول البيانية | 70 | 64,8 | 27 | 25 | 11 | 10.2 | 2.8241 | .38253 |
| .13 | الخرائط | 16 | 14.8 | 92 | 85.2 | | | 2.8519 | .35690 |
| .14 | الصور | 71 | 65.7 | 26 | 24.1 | 11 | 10.2 | 1.4537 | .67512 |
| .15 | الرسوم البيانية | 8 | 7.4 | 16 | 14.8 | 84 | 77.8 | 1.7037 | .63037 |
| .16 | الارقام | 42 | 38.9 | 56 | 51.9 | 10 | 9.3 | 1.4444 | .67441 |
| | طبيعة لغة المعلومات التى تعثر عليها | | | | | | | | |
| .17 | المعلومة تم سردها بلغة بسيطة | 84 | 77.8 | 24 | 22.2 | | | 1.4444 | .67441 |
| .18 | المعلومة تم سردها بلغة معقدة | | | 16 | 14.8 | 92 | 85.2 | 2.7037 | .59999 |
| .19 | المعلومة تم سردها بلغة سطحية | 7 | 6.5 | 17 | 15.7 | 84 | 77.8 | 2.8519 | .35690 |
| .20 | المعلومة تم سردها بلغة متخصصة | 108 | 100.0 | | | | | 1.0000 | .00000 |
| | طرق استخراج المعلومات من مصادر المعلومات | | | | | | | | |
| .21 | تدوين الملاحظات | 71 | 65.1 | 26 | 24.1 | 11 | 10.2 | 2.8519 | .35690 |
| .22 | المقابلة الشخصية | 75 | 69.4 | 21 | 19.4 | 12 | 11.1 | 2.8519 | .35690 |
| .23 | التصوير الفوتوغرافي | 83 | 76.8 | 22 | 20.4 | 3 | 2.8 | 2.8519 | .35690 |
| .24 | الطباعة | 59 | 54.6 | 49 | 45.4 | | | 2.7130 | .58086 |
| .25 | تصوير المستندات | 59 | 54.6 | 49 | 45.4 | | | 2.0833 | .59789 |
| .26 | المسح الضوئي | 15 | 13.9 | 69 | 63.9 | 24 | 22.2 | 1.4444 | .67441 |
| .27 | التسجيل الصوتي | 15 | 13.9 | 69 | 63.9 | 24 | 22.2 | 2.5833 | .68529 |
| .28 | التسجيل المرئي | 15 | 13.9 | 69 | 63.9 | 24 | 22.2 | 2.7407 | .49991 |

يتضح من الجدول السابق أن بسؤال مجتمع الدراسة عن اكتسابهم مهارة استخدامهم للمعلومات وقدرتهم على قراءة مصادر المعلومات المحددة قراءة واعية هادفة فأعلى نسبة بلغت 76.9% لمن ادلت استجابتهم بصفة دائمة تليها نسبة 20.4 % لمن ادلت استجابتهم بأحيانًا .

وبالنسبة لقدرتهم على القراءة والاستماع لمصادر المعلومات باستخدام أنماط /أنواع القراءة فبلغت أعلى نسبة بصفة دائمة للقراءة الانتقانية وهى 78.7 % ثم القراءة الصامتة وهى 68.5 % ، تليها القراءة المكثفة بنسبة 64.8 % وتعد هذه الأنماط / الأنواع من القراءة من أهم القراءات التي يجب أن يكتسبها الباحثين . وسجلت القراءة التحليلية أعلى نسبة لمن يستخدمونها أحيانًا في مجتمع الدراسة حيث بلغت نسبة قدرها 85.2 % ، وأقل نسبة 14.8 % للقراءة الانتقائية ، في حين سجل نحو 64.8% لا يستخدمون القراءة الجهرية ولا يفضلونها.ونجد المتوسط الحسابي يتراوح ما بين (2.8241) فيما يخص القراءة الانتقائية ،(1.3519) تمثل كل من القراءة السريعة والقراءة الجزئية. أما سجل الإنحراف المعياري (72981.) تمثل القراءة الجهرية ، و(38253.) تخص القراءة الانتقائية .

أما بالنسبة للاستجابات التي تخص القدرة على استخراج المعلومات المطلوبة من مصادر المعلومات فجاءت أعلى نسبة64.8% للجداول البيانية بصفة دائمة ، ونسبة هى85.2% تخص الخرائط ولكن في بعض الأحيان، ونسبة77.8% لا يستخدمون الرسوم البيانية. وبالنسبة للمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجتمع الدراسة فتتراوح المتوسط الحسابي بين (2.8519) فيما يخص الخرائط، و(1.4444) فيما يخص الأرقام . وأما بالنسبة للانحراف المعياري فأعلى نسبة مسجلة هى (67512.) تخص الصوروأدني نسبة انحراف معياري هى( 35690.) تخص الخرائط.

أما بالنسبة لطبيعة لغة المعلومات التي يتم العثور عليها فجاءت نسبة جميع استجابات مجتمع الدراسة إيجابية لمن يعثرون على المعلومات بصفة دائمة التي تم سردها بلغة متخصصة وهذا أمرًا بديهيًا ، ونجد أعلى نسبة22.2 % لمن يعثرون على المعلومات بصفة دائمة التي تم سردها بلغة بسيطة، في حين بلغت نسبة من لا يستخدمون المعلومات التى تم سردها بلغة سطحية قدرها 85.2%.

وبالنسبة للمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجتمع الدراسة فتتراوح المتوسط الحسابي بين أعلى نسبة (2.8549) تمثل المعلومات التى تم سردها بلغة سطحية، وأدني متوسط حسابي هو (1.0000) فيما يخص المعلومات التي تم سردها بلغة متخصصة ، وأما بالنسبة للانحراف المعياري فأعلى نسبة مسجلة هى (67441.) تخص المعلومات التي تم سردها بلغة بسيطةوأدني نسبة انحراف معياري هى(00000.) فيما يخص المعلومات التي تم سردها بلغة متخصصة.

وإذا انتقلنا لطرق استخراج المعلمات من مصادر المعلومات نجد أعلى نسبة 76.8 % لمن يستخرجون المعلومات عن طريق تدوين الملاحظات بصفة دائمة. تليها نسبة 69.4 % المقابلة الشخصية والمقصود بها هنا المقابلة الشخصية مع المرضي بطبيعة الحال مع الباحثين في مجال العلوم الطبية. وبلغت من يستخرجون المعلومات عن طريق كل من المسح الضوئي ، والتسجيل الصوتي والمرئي في بعض الأحيان نسبة قدرها 63.9 %. وبالنسبة للمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجتمع الدراسة فتتراوح المتوسط الحسابي بين أعلى نسبة (2.8519) تخص

التصوير الفوتوغرافي، وأدني متوسط حسابي هو (1.4444) للمسح الضوئي في حين أعلى نسبة انحراف معياري مسجلة هى (68529.) ثمثل التسجيل الصوتي، وأدني نسبة انحراف معياري هى(35690.) وتخص كل من تدوين الملاحظات ، المقابلة الشخصية ، التصوير الفوتوغرافي.

**5. تجميع والافادة من المعلومات (Synthesis Putting it all together)**

تتضمن المهارة الكبرى الخامسة وهى **تجميع والافادة من المعلومات (إنتاج المعلومات وعرضها)**كل من التعبير عن المعلومات المجمعة من مصادر متعددة، عرض المعلومات والنتائج.و تضمنت عدة أسئلة تقيس هذه المهارة من حيث قدرة مجتمع الدراسة على تنظيم الموارد المجمعة من مصادر متعددة التي تتضمن ( القدرة على تحليل وتقييم المعلومات، ترشيح وانتقاء المعلومات للوصول إلي ما ينطبق علي موضوع البحث، تحديد دقة وصلة وشمول المعلومات، تقييم دقة ومصداقية المعلومات، التمييز بين الحقيقة والرأي ووجهه النظر، التفكير المنطقي في محتوي المعلومات، القدرة على ربط الأفكار الموضوعية، وكتابة المحتوى وفق سياق متصل مناسب للخطوط العريضة والكلمات الرئيسية) تقديم وعرض المعلومات(من حيث القدرة على الاستعانة ببرامج معالجة النصوص، برامج الرسم، برامج الصوت، برامج تحرير الفيديو، برامج العرض، برامج جداول البيانات الإلكترونية، برامج قواعد البيانات) وأخيرًا أساليب توثيق مصادر المعلومات سواء (طريقة توثيق APA، MIA، Chicago ، Harvard )، والجدول التالي رقم (10) يوضح استجابات مجتمع الدراسة للمهارة الكبرى الخامسة ألا وهى مهارة **تجميع والافادة من المعلومات (إنتاج المعلومات وعرضها):**

جدول رقم (10)

استجابات مجتمع الدراسة للمهارة الكبرى الخامسة (تجميع والافادة من المعلومات)

| | | ممتاز | | جيد | | متوسط | | المتوسط | الانحراف |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ك | % | ك | % | ك | % | الحسابي | المعياري |
| تجميع والإفادة من المعلومات (Synthesis Putting it all together) | تنظيم الموارد المجمعة من مصادر متعددة | | | | | | | | |
| | 1. قدرتك على تحليل وتقييم المعلومات | 59 | 54.6 | 49 | 45.4 | | | 1.4537 | .50017 |
| | 2. ترشيح وانتقاء المعلومات للوصول إلي ما ينطبق علي موضوع بحثك | 71 | 65.7 | 26 | 24.1 | | | 1.4444 | .67441 |
| | 3. تحديد دقة وصلة وشمول المعلومات | 71 | 65.7 | 26 | 24.1 | | | 1.4444 | .67441 |
| | 4. تقييم دقة ومصداقية المعلومات | 71 | 65.7 | 26 | 24.1 | | | 1.4444 | .67441 |
| | 5. التمييز بين الحقيقة والرأي ووجهه النظر | 71 | 65.7 | 26 | 24.1 | | | 1.4444 | .67441 |

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| .6 | التفكير المنطقي في محتوي المعلومات | 70 | 64.8 | 22 | 20.4 | 16 | 14.6 | 2.5000 | .74256 |
| .7 | قدرتك على ربط الأفكار الموضوعية | 75 | 69.4 | 21 | 19.4 | 12 | 11.1 | 2.5000 | .74256 |
| .8 | كتابة المحتوى وفق سياق متصل مناسب للخطوط العريضة والكلمات الرئيسية | 76 | 70.4 | 18 | 16.7 | 14 | 13 | 2.7407 | .53600 |
| تقديم وعرض المعلومات | | | | | | | | | |
| .9 | قدرتك على الاستعانة ببرامج معالجة النصوص. | 70 | 64.8 | 22 | 20.4 | 16 | 14.8 | 2.5000 | .74256 |
| .10 | قدرتك على الاستعانة ببرامج الرسم. | 5 | 4.6 | 18 | 16.7 | 85 | 78.7 | 2.7315 | .44525 |
| .11 | قدرتك على الاستعانة ببرامج الصوت | 29 | 26.9 | 79 | 73.1 | | | 2.7407 | .49991 |
| .12 | قدرتك على الاستعانة ببرامج تحرير الفيديو | 3 | 2.8 | 22 | 20.4 | 83 | 76.9 | 2.8519 | .35690 |
| .13 | قدرتك على الاستعانة ببرامج العرض | 15 | 13.9 | 23 | 21.3 | 70 | 64.8 | 2.5093 | .72981 |
| .14 | قدرتك على الاستعانة ببرامج جداول البيانات الإلكترونية | 7 | 6.5 | 17 | 15.7 | 84 | 77.8 | 2.7130 | .58086 |
| .15 | قدرتك على الاستعانة ببرامج قواعد البيانات | 9 | 8.3 | 99 | 91.1 | | | 1.7037 | .63037 |
| أساليب توثيق مصادر المعلومات | | | | | | | | | |
| .16 | طريقة توثيق APA | 13 | 12 | 95 | 88 | | | 2.9167 | .27767 |
| .17 | طريقة توثيق MIA | 15 | 13.9 | 69 | 63.9 | 24 | 22.2 | 2.8796 | .32691 |
| .18 | طريقة توثيق Chicago | 21 | 19.4 | 50 | 46.3 | 37 | 34.3 | 2.0833 | .59789 |
| .19 | طريقة توثيق Harvard | 54 | 50 | 39 | 37.1 | 15 | 13.9 | 2.1481 | .72104 |

يتضح من الجدول السابق أن بسؤال مجتمع الدراسة عن اكتسابهم مهارة تنظيم الموارد المجمعة من مصادر متعددة فأعلى نسبة بلغت 70.4% لمن ادلت استجابتهم بكتابة المحتوى وفق سياق متصل مناسب للخطوط العريضة والكلمات الرئيسيةبدرجة ممتاز تليها نسبة 69.4% تمثل القدرة على ربط الأفكار الموضوعية ، ثم نسبة 65.7% تمثل هذه النسبة كل من القدرة على ترشيح وانتقاء المعلومات للوصول إلي ما ينطبق علي موضوع البحث، تحديد

دقة وصلة وشمول المعلومات، تقييم دقة ومصداقية المعلومات، والتمييز بين الحقيقة والرأي ووجهه النظر ، تليها نسبة 64.8 % تخص القدرة على التفكير المنطقي في محتوى المعلومات بدرجة ممتازة .

ونجد المتوسط الحسابي يتراوح ما بين (2.7407) فيما يخص كتابة المحتوى وفق سياق متصل مناسب للخطوط العريضة والكلمات الرئيسية،(1.4444) تمثل كل من القدرة على ترشيح وانتقاء المعلومات للوصول إلي ما ينطبق علي موضوع البحث، تحديد دقة وصلة وشمول المعلومات، تقييم دقة ومصداقية المعلومات، والتمييز بين الحقيقة والرأي ووجهه النظر. أما سجل الإنحراف المعياري أعلى نسبة وهى (74256.) تمثل التفكير المنطقي في محتوى المعلومات، والقدرة على ربط الأفكار الموضوعية وأدنى نسبة هى (50017.) تخص القدرة على تحليل وتقييم المعلومات.

أما بالنسبة للاستجابات التي تخص تقديم وعرض المعلومات بالاستعانة ببرامج النصوص بدرجة ممتازة بلغت نسبتها 64.8% ، وأعلى نسبة سجلت للاستعانة ببرامج قواعد البيانات بدرجة جيدة هى 91.1% ، في حين سجلت نسبة الاستعانة ببرامج الرسم 78.7 % بدرجة متوسطة.

وبالنسبة للمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجتمع الدراسة فتتراوح المتوسط الحسابي بين (2.8519) فيما يخص الاستعانة ببرامج الفيديو، و(1.7037) فيما يخص الاستعانة ببرامج قواعد البيانات. وأما بالنسبة للانحراف المعياري فأعلى نسبة مسجلة هى (74256.) تخص الاستعانة ببرامج النصوص وأدني نسبة انحراف معياري هى( 35690.) تخص الاستعانة ببرامج الفيديو.

أما بالنسبة لأساليب توثيق مصادر المعلومات فجاءت أعلى نسبة لطريقة توثيق Harvard بدرجة ممتازة بلغت 50.0 % من إجمالي مجتمع الدراسة، ونسبة 88.0 % لمن يستخدمون طريقة توثيق APA بدرجة جيدة تليها طريقة توثيق Chicago سجلت نسبة 46.3 % بدرجة جيدة .

وبالنسبة للمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجتمع الدراسة فتتراوح المتوسط الحسابي بين أعلى نسبة (2.9167) تمثل طريقة توثيق APA، وأدني متوسط حسابي هو (2.0833) فيما يخص طريقة توثيق Chicago، وأما بالنسبة للانحراف المعياري فأعلى نسبة مسجلة هى (72104 .) تخص لطريقة توثيق Harvardوأدني نسبة انحراف معياري هى(27767.) فيما يخص طريقة توثيق APA.

**6. التقييم (Evaluation)**

تتضمن المهارة الكبرى السادسة والأخيرة من المهارات الكبرى وهى **التقييم** كل من الحكم على فعالية المنتج، والحكم على كفاءة حل المشكلة المعلوماتية.و تضمنت عدة أسئلة تقيس هذه المهارة من حيث قدرة مجتمع الدراسة على الحكم على المنتج وفعاليتهالتي تتضمن(مقارنة المتطلبات والنتائج، التحقق من ملائمة ودقة المعلومات التي

يستخدمونها، التحقق من مدى تنظيم الحلول التي وجدوها، مدى رضائك عن كونك فعلت أفضل ما يمكن أن تقوم به) و الحكم على كفاءة العمليةالتي تتضمن (الحكم على الأداء في المهارات الخمسة الأولى، الحكم على نوعية المنتج النهائي أو الأداء مقارنة بإمكاناتك الشخصية، الحكم على جودة المنتج بناءً على معايير محددة مسبقا)

والجدول التالي رقم (11) يوضح استجابات مجتمع الدراسة للمهارة الكبرى السادسةألا وهى **التقييم:**

جدول رقم (11)

استجابات مجتمع الدراسة للمهارة الكبرى السادسة (التقييم)

| | | العبارة | ممتاز | | جيد | | متوسط | | المتوسط | الانحراف |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | ك | % | ك | % | ك | % | الحسابي | المعياري |
| التقييم (Evaluation) | | الحكم على المنتج وفعاليته | | | | | | | | |
| | .1 | مقارنة المتطلبات والنتائج. | 62 | 57.4 | 33 | 30.6 | | | 1.6389 | .71641 |
| | .2 | التحقق من ملائمة ودقة المعلومات التي يستخدمونها. | 16 | 14.8 | 70 | 64.70 | 22 | 20.4 | 1.6296 | .71816 |
| | .3 | التحقق من مدى تنظيم الحلول التي وجدوها | 19 | 17.6 | 65 | 60.2 | 24 | 22.2 | 1.5463 | .70226 |
| | .4 | مدى رضائك عن كونك فعلت أفضل ما يمكن أن تقوم به | 38 | 35.2 | 46 | 42.2 | 43 | 39.8 | 2.0556 | .59332 |
| | | الحكم على كفاءة العملية | | | | | | | | |
| | .5 | الحكم على أدائك في المرحلة الأولى : تحديد المهام | 43 | 39.8 | 26 | 24.1 | 39 | 36.1 | 2.0463 | .63222 |
| | .6 | الحكم على أدائك في المرحلة الثانية : استراتيجيات البحث عن المعلومات | 17 | 15.7 | 71 | 65.7 | 20 | 18.2 | 1.7222 | .65329 |
| | .7 | الحكم على أدائك في المرحلة الثالثة : الموقع والإتاحة | 7 | 6.5 | 17 | 15.7 | 84 | 77.8 | 1.9630 | .87463 |
| | .8 | الحكم على أدائك في المرحلة الرابعة : استخدام المعلومات | 6 | 5.6 | 22 | 20.4 | 80 | 74.1 | 1.9630 | .56247 |
| | .9 | الحكم على أدائك في المرحلة الخامسة : تجميع والافادة من المعلومات | 62 | 57.4 | 33 | 30.6 | | | 2.0278 | .58738 |
| | .10 | الحكم على نوعية المنتج النهائي أو الأداء مقارنة بإمكاناتك الشخصية | 43 | 39.8 | 26 | 241 | 39 | 36.1 | 2.7130 | .58086 |
| | .11 | الحكم على جودة المنتج بناءً على معايير محددة مسبقا. | 62 | 57.4 | 33 | 30.6 | | | 2.6852 | .57434 |

يتضح من الجدول السابق أن بسؤال مجتمع الدراسة عن اكتسابهم مهارة الحكم على المنتج وفعاليته فسجلت أعلى نسبة 57.4% لمن ادلت استجابتهم بمقارنة المتطلبات والنتائج بدرجة ممتاز تليها نسبة 35.2% تمثل مدى رضائك الباحثين موضوع الدراسة عن كونه فعل أفضل ما يمكن أن يقوم بهبدرجة ممتاز، ثم نسبة 64.7 % تمثل هذه النسبة التحقق من ملائمة ودقة المعلومات التي يستخدمونهابدرجة جيدة، تليها نسبة 60.2 % التحقق من مدى تنظيم الحلول التي وجدوهابدرجة جيدة .

ونجد المتوسط الحسابي يتراوح ما بين (2.0556) فيما يخص مدى رضاالباحثين موضوع الدراسة عن كونه فعل أفضل ما يمكن أن يقوم به،(1.5463) تمثل تنظيم الحلول التي وجدوها. أما سجل الإنحراف المعياري أعلى نسبة وهى (71816.) تمثل التحقق من ملائمة ودقة المعلومات التي يستخدمونهامجتمع الدراسة، وأدنى نسبة هى (59332.) تخص رضا الباحثين موضوع الدراسة عن كونه فعل أفضل ما يمكن أن يقوم به.

أما بالنسبة للاستجابات التي تخص الحكم على كفاءة العملية بلغت أعلى نسبة وهى 57.4% ، للحكم على كفاءة المهارة الخامسة التي تخص تجميع والإفادة من المعلومات، وأيضًا الحكم على جودة المنتج بناء على معايير محددة مسبقًا بصفة ممتازة، ونجد أعلى نسبة بلغت 65.7 % للحكم على الاداء في المرحلة الثانية : استراتيجيات البحث عن المعلوماتبدرجة جيدة، ثم نسبة77.8% تمثل الحكم على الاداءفي المرحلة الثالثة : الموقع والإتاحةبدرجة متوسطة، تليها نسبة 74.1 % للحكم على الاداءفي المرحلة الرابعة : استخدام المعلوماتبدرجة متوسطة أيضًا .

وبالنسبة للمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجتمع الدراسة فتتراوح المتوسط الحسابي بين (2.6852) فيما يخص الحكم على جودة المنتج بناء على معايير محددة مسبقًا، و(1.7222) فيما يخص الحكم على الاداء في المرحلة الثانية : استراتيجيات البحث عن المعلومات.وأما بالنسبة للانحراف المعياري فأعلى نسبة مسجلة هى (87463.) تخص الحكم على الاداءفي المرحلة الثالثة : الموقع والإتاحةوأدني نسبة انحراف معياري هى(56247.) تخص الحكم على أدائك في المرحلة الرابعة : استخدام المعلومات.

**الخلاصة :**

ويمكننا أن نجمل القول مما سبق أن مجتمع الدراسة البالغ عددها 108 عضوًا من الباحثين في مجال العلوم الطبية بجامعة بني سويف لديهم قدرلا بأس بها من مهارات الثقافة المعلوماتية فنجد فيما يخص:

***تحديد المهام*** تتمثل في قدرتهم في تحديد الكلمات الرئيسة التي يمكن استخدامها للحصول على المعلومات التي تحتاجها، استخدام العصف الذهني قبل أن تبدأ في البحث عنالمعلومات، وقدرتهم على توثيق المراجع والمصادر التي يتم استخدامها، في حين تقل لديهم مهارات قدرتهم على تحديد أنواع المعلومات التي يتم البحث عنها، وقدرتهم على تحديد المصادر والمراجع التي تحتاجها قبل البدء في البحث على المعلومات وهذا يعد منطقيًا لأن الباحث

يكون على دراية ببعض المصادر والمراجع التي تحتاجها قبل البدء في البحث على المعلومات. أما افتقادهم لمهارة قدرتهم على تجنب الوقوع في الانتحال، وشعورهم بالخوف في عدم قدرتهم على تحديد المشكلة هذا أمرًا يجب الوقوف عليه من قبل المسئولين بالجامعة حيث قامت الجامعة بتبني التصدى للسرقات العلمية وتجنب الانتحال العلمي وتم إقرار دورة تدريبية على طلاب الدراسات العليا بالجامعة عن الانتحال السرقات العلمية وخاصة للمجالات العلمية والطبية بالجامعة مما يعطى أملاً في التغلب على ذلك فيما بعد واكساب مجتمع الدراسة هذه المهارة.

***مهارات وضع استراتيجية البحث عن المعلومات*** تتمثل في قدرتهم على تتبع لإشارات المرجعية في المصادر الإلكترونية للوصول لمصادرالمعلومات، وقيام الباحثين الخاضعين للدراسة في البحث عن المعلومات بأنفسسهم . وكذلك استخدام تقنيات الربط بين المصطلحات. أما افتقادهم لمهارة الاشتراك في القوائم البريدية أو المجموعات الإخبارية للوصول لمصادرالمعلومات، واستخدام أحد أدوات البحث عن مصادر المعلومات على الشبكة للوصول لمصادرالمعلومات .

***مهارات تحديد مكان الوصول أو الإتاحة*** تتمثل في قدرتهم بالتعامل مع الفهارس والكشافات والأدلة للوصول الى المعلومات المطلوبة، والقدرة على البحث في مصادر معلومات متعددة لتحديد المناسب وفقًا للحاجة إلى المعلومات ، ومعرفتهم بالمكتبات ومراكز المعلومات التي تتيح مصادرالمعلومات المناسبة ، واكتسابهم مهارة معرفتهم بتنظيم مصادرالمعلومات في المكتبة وكيفية الحصول عليها .

***مهارات استخدام المعلومات*** تتمثل في قدرتهم واكتسابهم مهارة استخدامهم للمعلومات وقدرتهم على قراءة مصادر المعلومات المحددة قراءة واعية هادفة، وقدرتهم على القراءة والاستماع لمصادر المعلومات باستخدام أنماط/أنواع القراءة وخاصة القراءة الانتقانية والقراءة الصامتة والقراءة المكثفة، وكذلك مهارتهم في استخراج المعلومات المطلوبة من مصادر المعلومات في شكل الجداول البيانية والخرائط، أما بالنسبة لطبيعة لغة المعلومات التي يتم العثور عليها هى تلك المعلمات التي تم سردها بلغة متخصصة.

***مهارات تجميع المعلومات والافادة منها*** **(إنتاج المعلومات وعرضها)**تتمثل في قدرتهم واكتسابهم مهارة تنظيم الموارد المجمعة من مصادر متعددة بكتابة المحتوى وفق سياق متصل مناسب للخطوط العريضة والكلمات الرئيسية، والقدرة على ربط الأفكار الموضوعية ، والقدرة على ترشيح وانتقاء المعلومات للوصول إلي ما ينطبق علي موضوع البحث، تحديد دقة وصلة وشمول المعلومات، تقييم دقة ومصداقية المعلومات، والتمييز بين الحقيقة والرأي ووجهه النظر، والقدرة على التفكير المنطقي في محتوى المعلومات بدرجة ممتازة . واكتسابهم مهارة الاستعانة ببرامج النصوص وبرامج قواعد البيانات. وكذلك معرفتهم بأساليب توثيق مصادر المعلومات بطريقة توثيق Harvard ، طريقة توثيق APA ، طريقة توثيق Chicago.

***مهارة التقييم*** تتمثل في قدرتهم واكتسابهم مهارة مقارنة المتطلبات والنتائج، والتحقق من ملائمة ودقة المعلومات التي يستخدمونها، والتحقق من مدى تنظيم الحلول التي وجدوها .

**التوصيات :**

في ضوء النتائج الموضوعية للدراسة وبناءً على إجابات مجتمع الدراسة على الاستبانة الموجهة إليهم والسؤال المقترح الخاص بآرائهم ومقترحاتهم توصى الباحثة بما يلي:

- ✓ حاجة المجتمع للإلمام بكافة عناصر نموذج Big6 للثقافة المعلوماتية
- ✓ العمل على رفع كفاءة الثقافة المعلوماتية لدى مجتمع الدراسة في النجاح في الوصول إلى المعلومات.
- ✓ الحاجة إلى إدخال مقرر الثقافة المعلوماتية كمقرر مستقل في المرحلة الجامعية ومرحلة الدراسات العليا
- ✓ إدخال مقرر الثقافة المعلوماتية كمقرر مستقل في التعليم عن بعد .
- ✓ الاهتمام بتنمية مهارات الثقافة المعلوماتية في القدرة على تحليل المعلومات وتقييمها
- ✓ ضرورة تضمين مهارات الثقافة المعلوماتية ضمن برامج التدريب بكافة المؤسسات
- ✓ توصي الباحثة بوجود خطط شاملة ومنظمة للتدريب طويلة الأمد وقصيرة الأمد في مجال التقنية المعلوماتية بالجامعة.
- ✓ الاهتمام بإدخال خدمات معلوماتية جديدة تلاءم متطلبات البحث
- ✓ العمل على رفع كفاءة أخصائيات المكتبات الجامعية في التعامل مع الطلاب والتدريب على استخدام التقنية الحديثة .

## المصادر والمراجع:


(i)عبد الهادي ،محمد فتحي( 2003). البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات. . القاهرة: الدار المصرية اللبنانية. 103.

([ii] ) الغانم، هند عبد الرحمن إبراهيم (2009). مهارات محو الأمية المعلوماتية لدى طالبات البكالوريوس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: دراسة مسحية .مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية –السعودية، مج 15, ع 1 ، 5 –71.

([iii] ) جوهري، عزة فاروق، و دينا أحمد عرابي(2013). "الوعي المعلوماتي لدى القائمين بالاتصال في القطاع الإعلامي: دراسة تقييمية في القطاع الصحفي بالمملكة العربية السعودية ".المجلة العربية للاعلام والاتصال – الجمعية السعودية للاعلام والاتصال – السعودية ع 10، 197 – 268. متاح على http://search.mandumah.com/Record/469891

([iv] ) الفخراني، أيمن. مصطفى. (2015). الوعى المعلوماتى: دراسة تطبيقية على المجتمع الأكاديمى بجامعة الدمام .*المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات – الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات – مصر، مج2, ع4* ، 132 .176 -

([v] ) بن عامر، عبدالعزيز عبدالحميد عامر(2015). "الوعي المعلوماتي لأعضاء هيئة التدريس بكلية الأداب الزاوية: جامعة الزاوية دراسة للواقع مع التخطيط للمستقبل".*المجلة العربية للدراسات المعلوماتية – السعودية* ع5، 145 – 193. متاح على http://search.mandumah.com/Record/633494

([vi] ) العوفي، علي بن سيف، حمد بن محمد العزري(2015). "دور أعضاء هيئة التدريس و اختصاصيي المعلومات بجامعة السلطان قابوس في تعزيز مهارات الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدراسات الجامعية الأولى ".*مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية –السعودية* مج21, ع1 ، 315 – 344.

([vii] ) بيزان، حنان الصادق(2015). "الوعي المعلوماتي و مهارات التعلم الذاتي: قراءة تحليلية و رؤية مستقبلية ".*المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات – الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات – مصر* مج2, ع1 ، 58 – 68

([viii] ) بركات، زياد(2012). "كفاءة الوعي المعلوماتي لدى طلبة جامعة القدس في منطقة طولكرم التعليمية وفق المعايير العالمية ".*مجلة جامعة القدس المفتوحة للابحاث والدراسات – فلسطين* ع 28 ، 11 – 50. متاح على http://search.mandumah.com/Record/459135

([ix] ) ابن يحيي، ميسون، نرجس حمدي(2011). "مدى وعي طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية لمفهوم التنور المعلوماتي ودرجة امتلاكهم لمهاراته ".*دراسات – العلوم التربوية –الاردن* مج 38 ملحق 725 – 739. متاح على http://search.mandumah.com/Record/497331

([x] ) الحمود، نهلاء داود(2011). "الوعي المعلوماتي: دراسة تطبيقية على المجتمع الأكاديمي في كلية التربية الأساسية في الكويت ".*مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية –السعودية* مج 17, ع 2 ، 1 – 33

([xi] ) الدبيان، موضي بنت ابراهيم(2011). "تنمية اتجاهات الوعي المعلوماتي الرقمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية وتأثيرها على تطوير البحث العلمي ". *دراسات المعلومات* ع 10 ، 101 – 156.

([xii] ) جوهري، عزة فاروق، هدى محمد العمودي(2009). "الوعي المعلوماتي بجامعة الملك عبدالعزيز شطر الطالبات: دراسة تقيمية للوضع الراهن واستشراف آفاق المستقبل ".*دراسات عربية فى المكتبات وعلم المعلومات –مصر* مج 14, ع 3

([xiii] ) Sudin, Olof (2008). Negotiations on information– Seeking Expertise; a study web- Based tutorials for information literacy. Journal of Documentation. Vol. 46. 1, pp 24-42.

([xiv] ) Saunders, Laura (2008). Exploring connection between information retrieval systems and information literacy standards. Library& Information Science Research.. available at: http://www.sciencedirect.com

([xv] ) Ishimura, Yusuke (2007). Information literacy in academic libraries; assessment of Japanese students needs for successful assignment completion in tow Halifax Universities. M.L.I.S. Canada. Dalhousie University.

(xvi) Honey, Michelle. North, Nicala& Gmun. Calthy(2006) . improving library services for graduate nurse students in New Zeeland. Health information & libraries journal. Vol 23. Issue 2.

(xvii) Honey, Michelle, North, Nicola& Gunn, Calthy(2006). Improving library services for graduate nurse students in New Zealand. Health Information & Libraries Journal. Vol. 23. Issue 2. 2006. pp 102-109.

(xviii) Some, Ntombizodwa& Jaeger. Karin(2005), The role of academic libraries in the enhancement of information literacy; a study of Fort Hare library South African. Journal of Library& Information Science, vol. 71. Issue 3, pp 259-267.

(xix) Singh, Annemarie (2005). A report on faculty perceptions of students, information literacy competencies in journalism an mass communication programs: the ACEJ MC survey. College & research libraries July 2005.

(xx) Dee, Cheryl & Stanley Ellen (2005): information- seeking behavior of nursing students and clinical nurses implication for health science libraries. J Med Libra Assc., 93(2).

(xxi) Jajer, Karin(2005). the role of academic libraries in the enhance of information literacy: a study &Sarni, Ntombizodwa of fort hare library. South African journal of library and information science. Vol. 71(2)

(xxii) Gelbwasser , Sherry(2004). Literacy for lifelong learning institute students. Johnson& Wales University.

(xxiii) Powell, Carol& Smith. Jane(2003). Information literacy skills of occupational therapy graduatees: a survey of learning outcomes. Journal Medical Lib. Assoc., Vol 91, No 4, pp 468-477. . available at: http://dlist.sir.arizona.edu/318/01/picrender.pdf.

(xxiv) Feldman, Lloyd & Feldman, Janet (2000). Developing information literacy skills in freshmen engineering technology students. In 30th ASEE/IEEE frontier in Education Conference, Kansas, 18-21 October . available at able: http://www.umanitoba.ca/libraries/engineering/mal/infolit-engstudents.pdf.

(xxv) Leckie, Gloria& Fullerton, Ann(1999). Information literacy in science and engineering under graduate education; faculty attitudes and pedagogical practices. College & Research Libraries,.– pp 9-29.

(xxvi) جامعة بني سويف(2016) الخطة الاستراتيجية .جامعة بني سويف ، 2015 – 2020 .. جامعة بني سويف ،2015ص 34_35

(xxvii) كاربنتر ، رآى ل. و فاسو ، إلين ستورى ( 1998) الإحصاء للمكتبين / تأليف رآى ل . كاربنتر، إلين ستورى فاسو ؛ ترجمة سيد حسب الله ، محمد جلال الغندور . . الرياض : دار المريخ للنشر والتوزيع ، ص 75

(xxviii) المصدر السابق ، ص 69 .

(xxix) الشيمي، حسني ( 1998). المعلومات والتفكير النقدي . . القاهرة : دار قباء , . ص220.

(xxx) Sullivan , Carmel (2002). ISI information literacy relevant in the real world .- Reference Services Review.- Vol .30, No.1, PP 7-14.

(xxxi) سليم، محمد صابر. ( 1998) العلم والثقافة العلمية في خدمة المجتمع . . الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.– ص 32.

(xxxii) قاسم، حشمت.(1995) المعلومات والأمية المعلوماتية في مجتمعنا المعاصر .في: كتابه " دراسات علم المعلومات " . . ط 2 . . القاهرة : دار غريب. . ص 21.

(xxxiii) السريحي، حسن عواد(1999). الأمية المعلوماتية بمفهومها الحديث . . الفرسان ، ع 2 (رجب 1420/ أكتوبر 1999) . . ص 100-102

(xxxiv)عبد العال، عبير هلال (2003). دور المكتبات في محو الأمية المعلوماتية البيئية : دراسة مسحية لأنشطة عينة من المكتبات العامة بمحافظتي القاهرة والجيزة / إعداد عبير هلال عبد العال ؛ إشراف أحمد بدر ، محمد سيد غندور . . القاهرة : جامعة القاهرة ، فرع بني سويف ، كلية الآداب . قسم المكتبات والوثائق ، ( رسالة ماجستير ) . ص 60 . 61.

(xxxv) فراج، عبد الرحمن(2003). الحاجة إلى برامج لمحو الأمية المعرفية . . المعلوماتية . . ع 3 ( 1424هـ/ 2003م) . . ص 9-0

(xxxvi) بدر، أحمد أنور(2002). محو الأمية المعلوماتية والدخول إلى القرن الحادي والعشرين في: كتابه " التكامل المعرفي لعلم المعلومات والمكتبات .. القاهرة : دار غريب . . ص 473 .

(xxxvii)Lawrence J. Maccrank(1992). Academic Programs for Information Literacy : Theory and Structure .- RQ31.- P.486

(xxxviii)Eskola, E-L. (2005). "Information literacy of medical students studying in the problem-based and traditional curriculume" Information Research, *10*(2), paper 221. available at:http://InformationR.net/ir/10-2/paper221.html

(xxxix) Guinchat,P ,Menou,M(2006). Introduction général aux sciences et techniques de l'information et de la documentation. Paris: UNESCO, p. 51.

(xl) بدر، أحمد أنور(2002). محو الأمية المعلوماتية والدخول إلى القرن الحادي والعشرين . . مصدر سابق . . ص 464.

(xli) Plotinc, Eric(1999) . Information Literacy - N.Y. : Eric Clearing house on Information Technology,P.1.

(xlii) Ridgeway , T.( 1990). Information Literacy :An Introductory Reading list .- College & Research Libraries News .- (July\ August 1990).-P645.

(xliii) منير، الحمزة(2010). أخصائي المعلومات وثقافة المعلومات في القرن الحادي والعشرين. مجلة العلوم والتقنية. ع21. البليدة..

(xliv) Abid, Adbelaziz (2004). Information Literacy for Lifelong Learning. World Library and Information Congress: 70th IFLA General Conference and Council, 22-27 August 2004, Buenos Aires. available at:http://archive.ifla.org/IV/ifla70/papers/116e-Abid.pdf

(xlv) Reitz , Joan M (2004) .ODLIS :Online Dictionary for Library and Information Science . available at: http://www.abc-clio.com/ODLIS/odlis_A.aspx

(xlvi) Todd, R.J., et al.( 1994). The Power of Information Literacy :Unity of Education and Resources for the 21st Century .- Paper Presented at the Annual Meeting of International Association of School Librarianship .-( 21st Belfast , Northen Ireland , United Kingdom, July 19-24, 1994)

(xlvii) Bruce,C.(1995) Developing Information Literate Graduates :Prompts for Good Practice. available at:http://www.fit.qut.edu.au/Infosys/bruce/inflit/prompts.html

(xlviii) Kuhilthau, C.C. (1999). Information Skills for an information Society .- A Review of Research Information Reports and Bibliographies .- Vol.19 , No.3 .- P.14.

(xlix) Brenson, S. Information Literacy at Florida International University : A Proposal for Faculty Senta for Undergraduate Council . available at:: http://www.fiu.edu/library/ili/outcome

(l) Horton, F.W. (1983). Information Literacy & Computer Literacy .- Bulletin of the American Society for information Science .- Vol.9 , No. 4. PP. 14-16.

(li) بدر، أحمد أنور.. محو الأمية المعلوماتية والدخول إلى القرن الحادي والعشرين . – مصدر سابق . . ص 464

(lii) Shapiro, Jeremy. J. & Shelly , Huges. (1996). Information Literacy as Liberal Art : Enlightenment Proposals for a new curriculum .- Educome Review .- Vol.31 , No. 2 ( March/ April 1996) .- P.1-3.. available at:http://www.educause.edu/pub/er/review/reviewarticales/31231.html

(liii) Healy , Melina (1995). Information Literacy .- Behind the Scenes .- Vol.1 , No. 2.- P.1

(liv) Lang Ford, L. (1998). Information Literacy .- The Education Technology Journal .- Vol.4 , No.1.-P.59.

(lv) Hindes , marry Ann .(2000) Can web based Instruction Faster Information Literacy?.- School Libraries World Wide .- Vol.6 , No.2 (July 2000) .- P. 88-101.

(lvi) Breivik, Patrecia. S.( 2000) Information Literacy for the Skeptical Library Director .- USA : University Library . San Jose University,.- P.3 available at:http://educate.lib.chamers.se/iatul/proceedcontents/qutpap/breivik.full.html

(lvii) Hicks Karen . Information Literacy available at: http://celt-cu-portland.edu/Murdock/literacynewsletter

(lviii) العمران، حمد بن إبراهيم(2005). الوعي المعلوماتي .. المعلوماتية . . ع 7.

(lix) جمعية المكتبات الامريكيه. (1989) تقرير اللجنة الرئاسية للوعي المعلوماتي. . Literacy president Committee of information. available at: http://www.iman.dia.blogspot.com

(lx) ALA Presidential Committee on Information Literacy , final Report.- Washington :DC, 1989.-P.1. available at:: http://www.ala.org/acr1/nilili/it/st.html

(lxi) Tingting Liu & Haibin Sun (2011). Analysis of Information Literacy Education Strategies for College Students Majoring in Science and Engineering. - Modern Applied Science Vol. 5, No. 5; October 2011. available at:www.ccsenet.org/mas

(lxii) Sutter, Eric.( 1998) Pour une écologie de l'information. Documentaliste-Sciences de l'information, vol. 35, 2. p. 83-86.

(lxiii) Plotinc, Eric . Information Literacy.- OP Cit.P.1

(lxiv) Information Literacy in an Information Society(1994).- N.Y : ERIC Clearing house on Information and Technology . Syracuse,.-P.1.

(lxv) Bruce , C.( 1994 ). Information Literacy Blue Print ,. available at: http://www.gu.edu.ins/training/computing/web/blueprint/content_blueprint.html

(lxvi) نصر، وليد غالي(2004). برامج التعليم الببليوجرافي في المكتبات الأكاديمية ودورها في دعم البحث العلمي . . cybrariansjournal .– ع 3 (ديسمبر 2004). available at:http://www.cybrarians.info/journal/no3/lib.html .

(lxvii) Association of School Librarian, Association for Educational CommunicationsInformation Power: Building Partnerships for Learning .- 1998 نقلاً عن : حمد بن إبراهيمالعمران . قوة المعلومات: بناء شركة للتعلم.. المعلوماتية. . ع 6(2005/1426) وأيضاً حسن عواد السريحي . الأمية المعلوماتية بمفهومها الحديث. . الفرسان . ص 100. 102

(lxviii) أكرم، بوطورة(2010). المكتبات ومراكز المعلومات ودورها في تنمية ثقافة المجتمع في ظل البيئة الرقمية: الرهانات والتحديات». جامعة محمد خيضر بسكرة. الجزائر. 13/12.

(lxix) Shambles. Information literacy models. available at: http://shambles.net/pages/learning/infolit/InfoLitMod/ .

(lxx) الغانم، هند عبد الرحمن إبراهيم(2009م). مهارات محو الأمية المعلوماتية لدى طالبات البكالوريوس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؛ دراسة وصفية تحليلية. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. مج15، ع1 (المحرم– جمادى الآخرة 1430هـ/ يناير– يونيه 2009م). ص6.

(lxxi) Murray, Janet. New ICT Literacy Standards; how does the (Big 6) apply? . available at: http://www.big6.com/showenewsarticle.php?id.